

الحسين يرضى افتتاح سد الكرامة التخزيني

يرعى جلالة الملك الحسين اليوم الثلاثاء حفل افتتاح سد الكرامة التخزيني الذي تمت المباشرة بتنفيذه في آذار ١٩٩٢ بتمويل بلغت قيمته ٥٧١, ٦٨٨, ٥٠ ديناراً بمساهمة حكومية بلغت ٤٥٪ فيما ساهم الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بالنسبة المتبقية.

ويهدف إنشاء السد الى حجز المياه الزائدة في قناة الملك عبدالله خلال فصل الشتاء واستخدامها في توسيع الرقعة الزراعية في المنطقة الواقعة في الجزء الجنوبي من وادي الأردن والتي تمتد من بلدة الكرامة شمالاً وحتى منطقة سويمة جنوباً.

١٢ صفحة



٢٠٠ فلس

الحسين يرضى الاحتفال الكبير بذكرى عيد الاستقلال

يرعى جلالة الملك الحسين في الخامس والعشرين من الشهر الجاري الاحتفال الكبير الذي سيقامه رئيس الوزراء د. عبد السلام الجبالي بمناسبة ذكرى عيد الاستقلال وذلك في مبنى قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب.

وهن للتلطز ان تصدر رئاسة الوزراء خلال الاسبوع الحالي بياناً رسمياً يقضي بتعطيل الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية والخاصة بهذه المناسبة يوم الاثنين الموافق ٢٥ ايار الجاري.

وقد بدأت رئاسة الوزراء بالاعداد للاحتفال الكبير الذي سيقام في كليات لعدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين، وتكرم عدد من الضباط العسكريين من كافة الاجهزة وستقيم الوزارات والدوائر لاحتفالات شاملة بهذه المناسبة.

ALNAHDA - WEEKLY - TUESDAY 12 MAY 1998 - NO. (33)

اسبوعية عربية سياسية تصدر عن الحزب الوطني الدستوري

الثلاثاء ١٢ محرم ١٤١٩ هـ الموافق ١٢ ايار ١٩٩٨ (العدد ٣٣)

جلالته التقى الصحاف وتسلم رسالة من صدام

الحسين يؤكد دعم الاردن للعراق في رفع الحصار وانهاء معاناة شعبه



موجود يتوافق مع مواقف الدول الاخرى المتفهمة للموقف العراقي وان يكون لهذا الدور الاثر الكبير في اثناء الحصار للفرض على العراق وبشعبه خلال هذا العام.

من جانبه أكد رئيس الوزراء د. عبد السلام الجبالي موقف الاردن الثابت في دعم جميع الجهود الرامية الى رفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق حتى يستعيد العراق موقعه بدوره في الأسرة العربية والدولية. مشيراً بالالتزام العراقي في اتساقه مع الامم المتحدة، الامر الذي يجعل في ايجاد مخرج جديد للوضع العراقي بكل ابعاده، ووضع الامر على الطريق الصحيح في ايجاد حل يصون العراق ويحافظ على سيادته ويوحده اراضيه.

الوزراء على التصور العراقي تجاه علاقة العراق مع مجلس الامن، واللجنة الخاصة بالحصار ومضاعفة اسلحة الحصار الشامل، والتحرك الدبلوماسي العراقي الراهن لشرح طبيعة هذه العلاقة والموقف العراقي للتصدي لتسوية اي خلافات بين الجانبين.

وأكد الوزير العراقي التزام بغداد بتنفيذ كامل ما اتفق عليه مع الامم المتحدة، وان المصادقية العراقية في كامل ما يتفق بهذا الشأن قد اثبتت صحتها، مضيداً في هذا السياق على أهمية استمرار الجهود الدبلوماسية الأردنية المنطلقة أساساً من موقفه الثابت والمؤثر في ضرورة رفع المعاناة عن الشعب العراقي.

الخاصة للكلفة بنزع اسلحة الحصار الشامل حتى لا تبقى اية ذريعة وتطلع الحصار الى دعم الاردن ومساندته في له سعيه لرفع الحصار ووضع حد للمعاناة التي يعيشها المواطن العراقي تحت وطأة هذا الحصار.

وأشار جلالته الى ان اقصر الطرق للوصول الى هذا الهدف هو الاسراع في تنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة بهذا الموضوع والاستمرار في التعاون مع اللجنة

المستوفى العراقي ازاء عمل هذه اللجنة وعلاقته بمجلس الامن وتطلع الحصار الى دعم الاردن ومساندته في له سعيه لرفع الحصار ووضع حد للمعاناة التي يعيشها المواطن العراقي تحت وطأة هذا الحصار.

وأشار جلالته الى ان اقصر الطرق للوصول الى هذا الهدف هو الاسراع في تنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة بهذا الموضوع والاستمرار في التعاون مع اللجنة

استقبال جلالة الملك الحسين بحضور سمو الامير الحسين ولي العهد في قصر رغدان العامر الاحد الماضي وزير خارجية العراق محمد سعيد الصفار الذي نقل الى جلالته رسالة من اخيه سيادة الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق تتعلق بخسر التطورات على العلاقات بين العراق واللجنة الخاصة بالكلفة بنزع اسلحة الحصار الشامل العراقية.

وتضمنت الرسالة تأكيد القيادة العراقية على ان العراق يتعاون مع هذه اللجنة تعاوناً ايجابياً كاملاً بالرغم من بعض الصعوبات التي تنشأ عن الشدائد الصعبة التي تشهدها اللجنة اثناء قيامها بمهامها تقنيش اللوائح العراقية بحثاً عن الامانة المطلوبة لتدميرها. كما تضمنت الرسالة شرحاً

المجلس المركزي يعقد اجتماعه الثالث



والمصادقة عليه. اصدار التعليمات الادارية واقرارها. اصدار التعليمات المالية واقرارها. عرض مشروع تعديل النظام الاساسي. تحديد نسبة مندوبي الدوائر للمؤتمر العام (المادة ١٤ فقرة ٣)، دعوة المؤتمر العام وانهاء الفترة الانتقالية، الاطلاع على توصيات المكتب التنفيذي واقرار اللازم بشأنها، مناقشة ومناقشة جدول الاعمال: كلمة رئيس المجلس، تلاوة محضر الجلسة السابقة من اعمال.

في محاضرة للمجالي بعنوان "الحياة السياسية وتحديات بناء الاحزاب" في منتدى شومان م.المجالي: الدولة تريد برلمانا كنهها غير معنوية بوجود تعددية حزبية فيه

بعضها على اساس حزبي وبعضها من منطلق جهوي على ضرب التجزئة وتجميعها. نظروا للحزب على انه اداة من ادوات النظام يحرك لهويته الوطنية ولهذا استغفرت القوى المضادة ادواتها الصحفية وكتاب الزوايا واصحاب النفوذ لمهاجمة الحزب باعتباره واجهة منظمة لمواالات النظام والوطن وصورة على انه مسخر لتمرير سياسات الدولة وبخاصة في قضية السلام مع اسرائيل التي لم تعد سياسة حزب بل استراتيجية دولة يفترض ان يلتقي الجميع عليها وعلى تصويبها واستخلاص افضل النتائج منها.

وتركزت الهجمة في تصوير الحزب بأنه استعرا لسلطوية الدولة التي تسعى لتهميش الاحزاب الاخرى وانه حزب الدولة وزاد على ذلك انه يمثل قاعدة عشائرية وانه يمثل احتكارا سياسيا يمتد للوظائف والسياسة والتجارة واتهامات عديدة لا اساس لها من الصحة زائها حدة ان اقوى التيارات في الساحة انسحبت من الانتخابات ووجدت في انطلاق الحزب في هذا الطرف خطرا كبيرا عليه مع ان الساحة تتسع للجميع على المصالح العليا للبلاد.

والحقيقة ان الحزب كان يدفع فاتورة الخوف من احياء الوسط الاردني التام وصاحب العلاقة الاساسي للوسط الاردني لا يراد له ان يصحو على مصالحه ولا يراد له ان يصل الى طروحات تمثل وزنه وحقه ولا يراد له ان يبين تصوره حول كيفية صون نظامه وبناء دولته وتحقيق اهداف المجتمع الاردني.

كانت عملة بناء حزب وطني كبير في الساحة الاردنية تشكل كارة على الكثيرين في الحياة الحزبية والسياسية فكان لا بد من هدمه بشتى الوسائل.



أكبر التيارات في المجتمع خطرا كبيرا عليها. الروافع السياسية القديمة شعرت بالخطر من إمكانية وجود رافعة سياسية كبيرة في الوسط الاردني قد تلغي الروافع القديمة فعملت الصالونات السياسية والمصالح الشخصية والمنطلقات الحزبية

قال النائب المهندس عبد الهادي المجالي انه لا توجد ديمقراطية بلا احزاب سياسية وان الوسط الاردني لا يزال يمثل تيارا غير متماسك، يمكن إحقاقه، وانه وسط فقير فعوض تأثير به الاغرامات التي قد تشد بعض حاجته، وهو وسط فقير في النزعة القبلية، وان الحساس فيه من اجل الحياة البرلمانية لا يقوم على نزعة بناء الحياة السياسية والديمقراطية، بل لاغراض خدمة الرجاسة المحلية وتحقيق مكانة

واضاف المهندس المجالي الا ان العام للحزب الوطني الدستوري في محاضرة له ومؤسسة شومان مساء الاثنين ١٩٩٨/٥/٨ حول الحياة السياسية وتحديات بناء الاحزاب في الاردن انه سياسي تهمة اللحظة الراهنة ويهجم افاق العمل الحزبي.

وفي معرض حديثه قال المجالي: وقبل ان افسر لماذا استعرت واستشرت الحملة على الحزب الوطني الدستوري مما ادى الى المراجعة واعادة التقييم في ضوء تجربة صعبة لا بد ان اشير الى بعض ملامح الواقع السياسي والحزبي على الساحة الاردنية والقوى المؤثرة فيه سلبا وايجابا لقد قلت سابقا ان المرحلة الحزبية الجديدة لم تتلاق من فراغ بل كان وراثتها نصف قرن من الممارسات الحزبية القديمة تركت اثرا على الممارسة الجديدة بل تسلبت اليها ما اختزنتها هذه التجربة لم تكن بمثابة عن تأثير العثرات السابقة في الساحة العربية والساحة الحزبية ولم تكن بعيدة عن اثر التطورات السياسية والاجتماعية والدولية التي زلزلت على واقعا العربي بعد مرحلة الانكسار الكبير في النظام العربي بعد حرب الخليج.

لقد جاءت تجربة الحزب الوطني الدستوري مزجاً من كل هذا الواقع وادت الامال الكبيرة التي اطلقت في بداية انشائه الى هجمة كبيرة على الحزب من جميع التيارات السياسية والحزبية والقوى السياسية التي اعتبرت نشوء وتنظيم وقوة هذا الحزب الذي يمثل

الحزب الوطني الدستوري يحدد تواريف جديدة لانعقاد المؤتمر العام ١٩٩٨

الحزب الوطني الدستوري يطالب بايقاع اشد العقوبات على كل من يعيث بأمن الوطني

موضحا انه تم ضبط كمية من المواد المتفجرة كان من المقرر استخدامها في عمليات اخرى في مستودع خاص لتفجيرها بعد تحديد الاهداف التي ضربها وضربت بالتفصيل. واشار وزير الاعلام بالوكالة بكافة جهاز المخابرات العامة الذي نجح في زمن قياسي وبعد اربعة ايام من انفجار حراب فندق الحسن من اكتشاف المجموعة الاجرامية المسؤولة عن التفجير وسلسلة التفجيرات التي سبقه وهم ثمانية اشخاص واخر ما زال فارا من وجه العدالة خارج الاردن مشيراً الى انه تم احالتهم الى مدعي عام محكمة امن الدولة.

وقال اننا اذ نعلن هذه الحقائق لنؤكد اننا هذا الوطن الخير الوفي لامتة بان هذه الفئة الضالة القليلة التي اتخذت من الدين الحنيف ستارا لاصنامها الاجرامية ولم تستثن حتى الاطفال في مدارسهم من عقابها الرادع مؤكدا انه بعد جلاء الحقيقة بجهود ابناء الوطن السامعين على امته في مختلف اجهزته الامنية فانه لم يعد هناك مجال للشك او متصيد او مدع في بيانات كاذبة تصدر خارج حدود هذا الصمى العربي الحصين المنيع ناصر اللوزي النائب خلال المنس ناصراً للوزي النائب خلال مؤتمر صحفي عقده في فندق الماروي احد المناضي عن تفاصيل وملاحظات شهبها العاصمة عمان مؤخرًا.

دان الحزب الوطني الدستوري اعمال التخريب الاجرامية التي تهدد امن الوطن وطالب بالشد على ايدي رجال الامن السامعين على امن وسلامة المواطنين والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه بأمن الاردن العز.

تنتهي مؤتمرات الفروع والدوائر وانتخاب رؤساء الدوائر وقياداتها رؤساء الفروع، والمندوبين للمؤتمر العام وذلك بالشرف قيادة الدائرة الصالفة، ومندوبين عن المكتب التنفيذي، واجهة التنظيم حيث يمكن. م ١٩/٦/٤ تصل قائمة المرشحين للمجلس المركزي الجديد الى الامانة العامة، من الدوائر ومن رئاسة المجلس المركزي الحالي، بعد ان يستوفوا الشروط. م ١٩/٦/٢٢ جلسة المؤتمر العام. م ١٩/٥/٢٠ يوم السبت اجتماع المجلس المركزي لتحديد نسبة المندوبين من الدوائر وتحديد موعد انتهاء المرحلة الانتقالية ودعوة المؤتمر العام للانتخابات. م ١٩/٥/٢١ م ٥/٢٢

لماذا تحتاج اسراخيل الى دولة فلسطينية نحن شمعون يعقوب

بعد ٥٠ عاما من اغتصاب فلسطين بقلم الكاتب المصري محمد عبد الحكيم نجيب

الميزانية العامة لبنك المؤسسة العربية المصرفية نجوم في الرياضة وفي الثراء

٣٠ مليون دينار منحة الشركة العربية لصناعة الاسمنت

النهضة تزور مخيم الشهيد عزمي المقي

هكذا من الماصل

على هامش مرور ٥٠ عاما على النكبة

النهضة تزور مخيم الشهيد عزمي المفتي

■ الاقنية المكشوفة.. وقلة المدارس والمياه الملوثة أهم ما يعانيه المواطنون
■ السنامع التـ...سين على حـ...باب العـودة



من هذا النظام الذي فرك تماما بأنه يشكل عبئا على الطلبة.

وفيما يتعلق بأهم احتياجات المخيم أشار عرسان إلى أن أهم مطالبنا تتمثل في تعبيد بعض الشوارع بالإضافة إلى إنشاء شبكة الصرف الصحي وإقامة مجمع خاص لشركات البصات العاملة بين المخيم وبغية المناطق في المحافظة مؤكدا على ضرورة فتح وتعبيد الطريق الواصل بين المخيم والمخيم من الجهة الشمالية.

وأشار عرسان في نهاية حديثه إلى أن عدد السكان بلغ ٢٤ ألف نسمة موزعين على مساحة تقدر بـ ٧٠ دونما.

الذي أشار إلى أن المخيم يحتاج إلى الكثير وخاصة ما يتعلق بإنارة الشوارع بالإضافة إلى الخدمات التي تساهم في حياة المواطن.

وعن واقع الخدمات الصحية والبيئية في المخيم أوضح عرسان أن الجاري والاقنية المكشوفة تسبب الكثير من الأمراض وخاصة للأطفال والحشرات والروائح الكريهة مشيرا إلى أن المخيم يخلو من شبكة الصرف الصحي، وأضاف: طالبنا بزيادة عدد عمال النظافة والحوايات في كافة أرجاء المخيم.

وحول نظام الدوام الصباحي والمساكن في المدرسة الثانوية أوضح على أنه تم إحالة عدد على أحد المهندسين لبناء مدرسة للتعليم الثانوي.

على ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل مقارنة بالمناطق الأخرى والتي أدى بسبب لهم الكثير من المعاناة اليومية للاندثار وتمنى العمل على ارتفاع مستوى الخدمات المقدمة وإيجاد مشاريع إنتاجية توفر فرص عمل للكثير من.

وعند العودة تحدث البنا الحاج مشرف مروج الذي أكد على أن المخيم أصبح ما يكون حاليا إلى مدرسة ثانوية مع العلم أن قطعة الأرض موجودة وتم استغلالها لهذا الغرض وقد رما البناء على بعض المتعطلين لبناء مدرسة لكن حتى الآن لم ينفذ شيء ولا نرى لماذا.

لاستكمال الموضوع توجهت النخبة إلى لجنة تحسين المخيم والتقت رئيسها فاضل ماجد عرسان



ابو علي العزه



مشرف العارف مروح



ابو شوكت الصقور



ابو اشرف عبدالمجيد



مطبع خالد توفيق



الحاجة فليحة يوسف

في حين أشار أبو علي العزة إلى أن مشكلة المياه والاقنية المكشوفة تسبب لهم الكثير من المعاناة اليومية كما أن عدد عمال النظافة الموجودين حاليا لا يكفي بغرض وجوبهم مؤكدا

وعند العودة تحدث البنا الحاج مشرف مروج الذي أكد على أن المخيم أصبح ما يكون حاليا إلى مدرسة ثانوية مع العلم أن قطعة الأرض موجودة وتم استغلالها لهذا الغرض وقد رما البناء على بعض المتعطلين لبناء مدرسة لكن حتى الآن لم ينفذ شيء ولا نرى لماذا.

لاستكمال الموضوع توجهت النخبة إلى لجنة تحسين المخيم والتقت رئيسها فاضل ماجد عرسان

شيء جديد في هذا المخيم فحين لا نعلم كيف ستكافئ الامراض والاوبئة المتفشية خاصة مع اقتراب فصل الصيف والدراما التي لن تنتهي باعتقادي.

وأشارت خطراتنا إلى إحدى أفراد عائلتي من المخيم ولا يملك حتى قوت يومه - كما قال - وعندما سألته عن أحواله نظر البنا والتحدث البنا لكن استعينا ببعض المعلومات عنه من معارف له حيث أشاروا إلى أنه رجل مريض ومسن لا يستطيع القيام بأي عملوان زوجته تعمل ليلا ونهارا ويبلغ رزقه حتى يستطيع إعالة أفراد بيته.

وأضاف أن حجم معاناتنا تتحمل بشكل كبير في الاقنية والجاري المكشوفة وما ينتج عنها من مكاره صحية.

وأهنتا الصفة الحاجة فليحة يوسف ٥٥ عاما التي قالت: ما أنا إلا أعيش منذ فترة طويلة والظروف على ما هي عليه، أي منذ الهجرة، صبر وجوع والم وحرقه وانتظار لا ندرى ماذا بعد، ما نحن نعيش ولا نرى من

بجيت لا يكون مقفلة لمشروع سياسية تتعلق بالوطن البديل.

في حين أشار الحاج أبو شوكت الصقور ٦٠ عاما إلى أن وضع المخيم كما هو بل أنه يسير من سيء إلى أسوأ وخاصة ما يتعلق بموضوع النظافة وما تسببه من مشاكل صحية.

وأضاف أن حجم معاناتنا تتحمل بشكل كبير في الاقنية والجاري المكشوفة وما ينتج عنها من مكاره صحية.

وأهنتا الصفة الحاجة فليحة يوسف ٥٥ عاما التي قالت: ما أنا إلا أعيش منذ فترة طويلة والظروف على ما هي عليه، أي منذ الهجرة، صبر وجوع والم وحرقه وانتظار لا ندرى ماذا بعد، ما نحن نعيش ولا نرى من

أريد النهضة - لمة أبو حجاب إلى الجنوب الغربي من مدينة اربد وعلى بعد ١٥ كم شبة اربد يعيشون الأم والمعاناة ويجمعهم أمل واحد براؤهم أنه أن يملأ أقدامهم هذا المرقع بتحقيق حلم العودة التي امتد عبر السنوات الطويلة.

في مخيم الشهيد عزمي المفتي (مخيم الحصن) تتشاقق بكه الأخطار أحيانا وانت تسير في ارقته حيث بات الحلم تقبلا على الكثير منهم.

وجرنا من صحيفة النهضة للوقوف على مخيم ومعاناة المواطنون ارتأت التوجه إلى هناك للوقوف من قرب على حجم هذه المعاناة وكانت لها هذه المقالات.

بدلية جولتنا كانت مع المواطن احمد اسماعيل الذي أكد على أن واقع المخيم لم يبق إلى المستوى الذي يطبع اليه المواطنون فالاقنية مكشوفة والنظافة شبه معدومة في الشوارع عدا عن ذلك مياه الشرب للتلوث والتي باتت تسبب لنا الكثير من الامراض مشيرا إلى أن لجنة التحسين لديها من الدخل المادي ما يفيها للارتقاء بمستوى الخدمات ولكن على أرض الواقع لم تنس شيئا.

وقال كل انسان منا يطمح إلى الاستقرار والتطوير ونحن مع تطوير واقع الخدمات في المخيم ولكن ليس على حساب ما يسمى بالوطن البديل.

الحاجة أم ابراهيم الخضصور ٩٠ عاما قالت وهي تتبذ ما أقول لكم فخذ ان جئت إلى هنا والوضع على ما هو عليه اللهم إلا بعض النواحي العمرانية وغير ذلك لا أرى.

وأضافت من المؤكد انكم شاهدتم الاقنية المكشوفة وما تسببه من مكاره صحية لنا... لذلك نلن من الجهات المسؤولة العمل على معالجة هذه المشكلة وبإسراع وقت ممكن خاصة وأن الوضع ازداد سوءا في فصل الصيف.

وأثناء جولتنا في شوارع المخيم التقينا الشاب (أ.ح) الذي أكد على



بنك المؤسسة العربية المصرفية (الأردن)

بنك الأرباح والخسائر وتوزيع الأرباح الموزع
للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧

١٩٩٦	١٩٩٧
دينار أردني	دينار أردني
١٣.٩٨٤.٦٣٥	١٨.١١٧.٢٢١
١.٢٠٨.١١٦	١.٢٢٢.٩٣٣
(١٠.١١٦.٨١٨)	(١٦.٨٩٤.٢٨٨)
٥.٧٧٩.٩٣٣	٥.٩٠١.٢٧١
٣٣٧.١٧٤	٢٢١.٢٢٩
٣٦٥.٨٠٩	٣٣٨.٩٢٢
٨٠١.١٦٦	٦٩٧.٣٣٦
(٥٢٠.١٣٧)	(٦٣٠.٢٢٨)
(٦٥.٦٤٣)	(٤٦.٦٥٥)
(٣.٢٣٧.١١٧)	(٤.٢٣٧.٨٧٤)
(٨.١٠٠)	(١٧.٣٤٤)
(١.١٨٨.٩٠٣)	(١.١٨٨.٩٠٣)
(٩٩٧)	٩٩٧
٢.١١٦.٩٩٧	٢.١١٦.٩٩٧
(٢٤.٨١٨)	(٢٤.٨١٨)
٢.١١٦.٩٩٧	٢.١١٦.٩٩٧
-	-
٢.١١٦.٩٩٧	٢.١١٦.٩٩٧
١.٩٢١.٣٢٠	١.٩٢١.٣٢٠
٤.٠٣٨.٣٣٧	٤.٠٣٨.٣٣٧
٢١١.٧٠٠	٢١١.٧٠٠
٤٢٢.٩٣٦	٤٢٢.٩٣٦
-	-
٣٥.٠٠٠	٣٥.٠٠٠
٢١.١١٧	٢١.١١٧
٢١.١١٧	٢١.١١٧
٣.٣٦٦.٤٠٧	٣.٣٦٦.٤٠٧
٤.٠٣٨.٣٣٧	٤.٠٣٨.٣٣٧

الخزينة العامة الموحدة
في ٣١ كانون الأول ١٩٩٧

١٩٩٦	١٩٩٧
دينار أردني	دينار أردني
٢٨.٧٧٧.٤٦١	٢٨.٧٧٧.٤٦١
٤٠.٠٥٩.٦٠٩	٤٠.٠٥٩.٦٠٩
١.٠١٣.٨٧٣	١.٠١٣.٨٧٣
٢.٨١٦.٥٨٧	٢.٨١٦.٥٨٧
٨٩.٣١٣.٨٠٥	٨٩.٣١٣.٨٠٥
٣.٥١٤.٤٩٧	٣.٥١٤.٤٩٧
٧.٩٠١.٧٥٩	٧.٩٠١.٧٥٩
٣.٥٥٥.٤٩٤	٣.٥٥٥.٤٩٤
١٧٧.٠٣٣.٠٤٥	١٧٧.٠٣٣.٠٤٥
١٢٩.٩٩٣.٤٦٦	١٢٩.٩٩٣.٤٦٦
١٠.٩٧٠.٩٨٧	١٠.٩٧٠.٩٨٧
٩٨٥.٠٢٠	٩٨٥.٠٢٠
٨.٥٣٦.٣٩٢	٨.٥٣٦.٣٩٢
٥٢٤.١٣٥	٥٢٤.١٣٥
٤.٧٣١.٢١٦	٤.٧٣١.٢١٦
٧٣٠.٠٨١	٧٣٠.٠٨١
٣.٢٠٩.٣١٥	٣.٢٠٩.٣١٥
١٥٩.١٢٠.٦٠٢	١٥٩.١٢٠.٦٠٢
١٠.٠٠٠.٠٠٠	١٠.٠٠٠.٠٠٠
٦٨٢.٨٩٣	٦٨٢.٨٩٣
١.٢٩٣.١١٣	١.٢٩٣.١١٣
٢.٦٤٠.٠٠٠	٢.٦٤٠.٠٠٠
٣.٣٦٦.٤٠٧	٣.٣٦٦.٤٠٧
١٧.٩٩٢.٤٤٣	١٧.٩٩٢.٤٤٣
١٧٧.٠٣٣.٠٤٥	١٧٧.٠٣٣.٠٤٥

موجز تقرير مجلس الإدارة السنوي الخامس

حضرات السادة المساهمين

تمكن البنك سنة ١٩٩٧ وبالرغم من بعض العوامل الاقتصادية غير المواتية تماما والمتعلقة بسياسات التقشف النقدي خاصة من تحقيق درجة نمو طيبة في كل من ودائع العملاء وإجمالي الودائع، التسهيلات الائتمانية، حقوق الملكية اجمالي الإيرادات، وكذلك اذخاريات على نحو فائق في معظم الاحيان متوسطه مع حقله الجاهز المصرفي في الأردن من نتائج موازنة.

فقد ارتفعت ودائع العملاء لدينا من نحو ١٣٠ مليون دينار سنة ١٩٩٦ إلى نحو ١٤٥ مليون دينار سنة ١٩٩٧، أي بزيادة نسبتها ١١.٥ في المائة مقابل زيادة متوسطة للجهاز المصرفي ككل بلغت ٦.٧ في المائة. وقد ارتفعت ودائع البنوك الأخرى لدينا في نفس الفترة من ١١ مليون دينار إلى ١٩ مليون دينار، وفيما يتعلق بالتسهيلات الائتمانية للمبادرة، فقد بلغ صافي الأرباح - بعد استقطاع الخصومات اللازمة والوقوف المعلقة - ما قيمته ٩٧.١ مليون دينار مقارنة مع ٨٩.٣ مليون دينار للسنة الماضية، أي أنها نمت بنحو ٧.٨ مليون دينار أو ما نسبته ٨.٧ في المائة مقارنة مع نسبة نمو في التسهيلات المصرفية بلغت ١.٥ في المائة.

وإجمالاً ما يميز هذه النتائج التي تعد بمثابة إنجازات كبيرة في ظل الظروف النقدية الصعبة أنها تحققت مع مواصلة احتفاظ البنك بسياساته التي تزاوج بين عنصرَي الربح والأمان واستمرار تمسكه بمؤشرات مالية صحية مثل مؤشر كفاية رأس المال ونسبة السيولة المصرفية اللذين يعتبران أهم معايير إيمان المصرف.

فقد بلغ معدل كفاية رأس المال لدينا ٢٥.٥ في المائة مقابل معدل بلغ نحو ٢٣ في المائة للسنة الماضية، علماً بأن الحد الأدنى المطلوب والمعايير عليه دولياً هي ١٠ في المائة للمصارف حسب معايير لجنة بازل أو ٨ في المائة. كما بلغت السيولة الجاهزة وشبه الجاهزة لدى البنك ٧٧.٩٦ في المائة من ودائع العملاء لديه أو ما نسبته ٥٩.٤٢ في المائة من إجمالي الودائع مقابل نسبة بلغت في السنة الماضية نحو ٥٦ في المائة و ٥١.٦ في المائة نسبة إلى كل من ودائع العملاء وإجمالي الودائع على التوالي.

وبمحصلة كل من هذه السياسات والمبادئ والمعايير والنتائج، فقد حقق البنك إيرادات تشغيلية بلغت نحو ٥.٦٠٧ مليون دينار مقابل إيرادات تشغيلية بلغت ٥.٠٨٠ مليون دينار للسنة الماضية، أي بزيادة قدرها ٥٢٢ ألف دينار أو ما نسبته ١٠ في المائة وهي نسبة أعلى من نسبة النمو التي تحققت في السنة الماضية وكانت ٩ في المائة.

وبلغت الأرباح غير الائتمانية نحو ١.٣ مليون دينار مقارنة بـ ١.٨ مليون دينار للسنة الماضية، أي بزيادة قدرها ٢٧.٦ في المائة، علماً بأن سياسة البنك حالياً تهدف إلى تعزيز هذا النوع من الدخل لصالح المصرفية الاستثمارية.

وبالرغم من نمو الأرباح التشغيلية بنسبة ٧١.٠ في المائة السابقة، إلا أن الأرباح الصافية قد بلغت ١.٩٠٥ مليون دينار بانخفاض طفيف قدره حوالي ١٦٠ ألف دينار نتج عن البدء اعتباراً من سنة ١٩٩٧ بإخذ مخصصات استهلاك المبنى الجديد لدى البنك الرئيسي والودائع والمعدات للتحقق بلغ مجموعها ٢١٢ ألف دينار، علماً بأن هذا الاستهلاك يخدم الأغراض الضريبية للبنك ويعتبر من الأرباح التشغيلية له.

وفي كل الأحوال فقد كانت سنة ١٩٩٧ سنة أخرى من سنوات النمو المتواصل، اجتازها البنك وهو يواصل الوقوف على أرضية صلبة لتجربة مصرفية ناجحة بكل المقاييس وثبات الاعتراف بمستوى خدماته المتميز من جانب جمهور المتعاملين مع البنك وسائر الكوادر العاملة في المؤسسة المصرفية الأردنية التي جعلتها اليوم أكثر اطمئناناً من ذي قبل إلى سلامة سياساتها المعتمدة ومعاييرها الملتزمة بما مكاناً من الوقوف بجدارية بين بنوك الصف الأول في الأردن.

توقيع: محمد عبد الكريم سعادة

مجلس إدارة بنك المؤسسة العربية المصرفية (الأردن)

٢٧ كانون الثاني ١٩٩٨

عن نيابة مري وشركاه

عن نيابة مري وشركاه

عن نيابة مري وشركاه

عن نيابة مري وشركاه

عن نيابة مري وشركاه

عن نيابة مري وشركاه

عن نيابة مري وشركاه

عن نيابة مري وشركاه

عن نيابة مري وشركاه

عن نيابة مري وشركاه

عن نيابة مري وشركاه

عن نيابة مري وشركاه

عن نيابة مري وشركاه

عن نيابة مري وشركاه

عن نيابة مري وشركاه

عن نيابة مري وشركاه

عن نيابة مري وشركاه

عن نيابة مري وشركاه

عن نيابة مري وشركاه

عن نيابة مري وشركاه

عن نيابة مري وشركاه

عن نيابة مري وشركاه

عن نيابة مري وشركاه

عن نيابة مري وشركاه

من شهداء النهضة العربية

بتسرو باولي: كلنا سوية الى آلة الاعداد.. حبذا الموت في سبيل الله والوطن



نسل قطان الأبي

جد كل العربي

أخذ الجنود الرفاق الثلاثة مكبلين بالقيود الى ساحة الاعداد وكان الظلام دامسا والسكينة المخفية سائدة على تلك الساحة لا يسمع فيها سوى صدى اصوات الشهداء الذين كانوا يريدون تشييدهم في دائرة الشرطة او صهيل جواد جندى في لحظة سيف ضابط على بلاط الشارع تقدم ثلاثة بقمصانهم البيضاء الى الصف الاول من المشانق التي كانت منصوبة في جبهة ساحة الاتحاد العربية ففحص الطبيب اجسامهم (لان القانون يقضي بعدم اعدام المرضى) وكان شرطي من الديوان العربي يظل نصرا الاعداد في الوقت وهو يحرك رأسه ويديه بطريقة غريبة وعجيبة.

فغضب المرحوم بتروبولي من كل هذه الحركات والرمسات وخرج فيهم بصوت جهوري.

عجلو بنا وخلصونا من وجهكم اللعينة كان الاول بكى دلا من ان تحسبوا لجسامنا بقية ان تحاكمونا بالعدل... اننا لا نخاف الموت.

ومن لم يمت بالسيف مات "بحيلة" تعددت الاسباب والموت واحد... خلسونا... عجلوا.

وكان رجال الشرطة المكلفون بحراستهم قد جاوا بكاهن ماروني ودعا باترو باولي وجورجي حداد الى تميم واجبيهما الديني معتبرا بقولهم: لا يوجد ان كان من الروم فاعتزوا امام الكاهن الماروني نحن نقوم بواجبنا الديني وبنينا يغفر لنا عن يد كاهن ماروني كما يغفر بواسطة كاهن والله لو قدر لي ان اتم واجباتي الدينية عن يد شيخ مسلم لما تأخرت.

وضعد الى منصة المشقة ورفض الكرسي بجله فاهوى.

الاجنبية وكان له مواقف مشرفة من خلال القنات التي كان يديرها في الدفاع عن الدولة العثمانية في جريدة الوطن التي انشأها في هذا العهد واصدر صحيفة اخرى بعنوان الوحدة امرت السلطة باغلاقها بصفتها يوناني الجنسية، وعمل محررا في جريدة (المراقب) الذي يرأسها جرجي عطية واستمرت هذه الجلة في الصدور حتى الحرب العالمية الاولى فتوقفت عن الصدور بسبب الضائقة المالية التي كانت تمر بها البلاد وفقدان البروق في هذه الفترة أصبحت الحكومة الاتحادية ترأب نشاطاتها ويثيرها ما كان يكتب في الصحف فالتقي القبض عليه وارسل الى دمشق ومكث اربعة اشهر في السجن وقدم للمحاكمة امام المجلس العرفي فاطلق سراحه بعد ان دفع البذل النقدي عن الخدمة العسكرية وبعد الخروج من السجن شددت عليه المراقبة ورصد حركته وسكانتها والتي عليه القبض مرة ثانية ثم سبق الى سجن حلب ومكث شهرا وانتقل الى سجن قونية ولم يثبت عليه اي تهمة وبعد وساطات كبيرة اطلق سراحه وفي تحت المراقبة والتي القبض عليه للمرة الرابعة وسبق الى سجن ازمير فامضى فيه سبعة اشهر وفي عام ١٩١٦ سبق الى الديوان العربي وتحت محاكمته امام الديوان بعد ان امضى سنتين من سجن آخر تحت التعذيب والارهاق النفسي وجاء في نص قرار حكمه انه لم يرض اوقات التي توجد فيها في عالم الصحافة الا بابا لتقنيات والتدريبات لاجل استقلال ملكة عربية وفي الساعة الثالثة من صباح السادس من ١٩١٦ دخلت الشرطة الى غرفة الشهداء ونادى ثلاثة منهم فيهم باترو باولي وجورجي حداد وسعيد عقل فلما سمع الجميع صوت الشرطة وكانوا قد جمعوهم في غرفة واحدة علا صراخهم واخذوا ينادون حبذا الموت المشقة في سبيل الله والوطن خذونا كلنا سوية الى آلة الاعداد واخذوا يتمشون صفوفوا في الغرفة ناعبا وايابا وهم يريدون بصوت عال جهوري نشيد.

نحن اينما الاثي

سادوا مجدا وعلا

● فوزي الخطبا

ان الحركة العربية قامت على اساس ان كل من آمن ببلاد العرب وطنيا وبالعرب اخوانا يفتخر عربيا بغض النظر عن دينه او مذهبه وقد تجلى هذا المفهوم فكرة وواقعا في انبياء الاحزاب العربية السورية ولم يقتصر على مفهوم التخلي بين المسلمين والمسيحيين فحسب وإنما شمل القوميات الاخرى وعندما بدأت الوبى الجمعيات العمل حملت في ثديها الافق الانساني دون تمصّب او انغلاق وقد كتب في هذا الصدد رفيق العظم، رئيس حزب اللامركزية الى محمود الحصري احد اعضاء الهيئة الادارية في جمعية العربية الفتاة رسالة حول هذا المفهوم مما جاء فيها اننا جماعة ميدان الديمقراطية وعندما ان كل أبناء الوطن السوري سواء في الحقوق والواجبات، وان اليهود اذا تجسروا بالجنسية الوطنية كانوا كثيرهم من ابناء هذا الوطن.

ومن هذا المفهوم الواسع انضم بترو باولي الى الجمعيات العربية تحت لواء العروبة مؤمنا برسالتها العظيمة وياهدافها النبيلة ويقضيها الروحية.

ولد بترو باولي في مدينة بيروت عام ١٨٨٦ ومن التبعة اليونانية اصلا ودرس المرحلة الاولى من دراسته في مدرسة الثلاثة اقسام وانتقل الى المدرسة الكاثوليكية الروم (الارثوذكس) وامضى في المدرسة سنتين ثم دخل مدرسة (كثنتين) الداخلية في هذه المدرسة الداخلية تزود بالثقافة العربية والفرنسية واليونانية وظهرت موهبته الادبية في هذه المدرسة، وكان يراس النشاطات الثقافية والعلمية ويشارك في الامسيات الشعرية والمناسبات الثقافية ويرسل الصحف.

وعندما أعلن الدستور العثماني فاستقبله العرب والقوميات الاخرى بحماس كبير وكان العرب يتجهون بكل صدق في حل المسألة العربية تحت راية الدولة العثمانية دون التعاون مع الدول الاجنبية وبينهم الامال الكبيرة بالتعاون مع الاتراك في سبيل حماية الدولة من المطامع

الرياضة في السبعينيات وفي السبعينيات

عمره وقد تعرض الى اغرامات الانتفاخ لكن ثابته سارع الى توقيع عقد جديد معه لمدة خمس سنوات بخمسين مليون دولار اي يجعل راتب سنوي مقداره عشرة ملايين دولار.

المركز الرابع عشر

مبارتان فقط هذه السنة لعبها الملك المضمحل جورج فورمان الذي يبلغ الثالثة والاربعين من عمره ساعته على الفوز في القائمة من المركز السادس والثلاثين الى المركز الرابع عشر بخل سنوي يبلغ ١٤.٧ مليون دولار. فقلبت هذه في المبارتين اكثر من عشرة ملايين دولار وكان الباقي من الترويج في الرياضة.

المركز الخامس هذا تدخل رياضة التنس الى القائمة والواقع ان رياضة التنس كانت في القائمة السابعة في مركز قريب وهو: السادس عشر الذي احته آنذاك بيت ساميراس الذي يحتل المركز الخامس عشر في القائمة الجديدة بخل وصل الى ١٤.٥ مليون دولار.

وقد حصل ساميراس على ٦.٥ مليون دولار من مبارياته لكنه كسب ثمانية ملايين دولار من المباريات التجارية ويهدا يظل ساميراس المصنف العالمي الاول في هذه الرياضة.

المركز السادس عشر

ووقتي اندريه اغاسي بطل التنس العالمي السابق بعد ساميراس مباشرة بخل ١٤.١ مليون دولار.

ومرة اخرى نلاحظ تراجع اغاسي بعدما احتل في القائمة السابعة المركز السابع ولم كسب اغاسي طوال العام من مباريات التنس سوى مئة ألف دولار لكن المباريات التجارية عادت عليه بخل يبلغ ١٤ مليون دولار ومن الواضح ان اغاسي يحظى بلقب شعبية بين محايبي رياضة التنس في مختلف انحاء العالم وفي هذا ما بين سبب ارتفاع دخله الاعلائي.

مراكز اربعة مقفارية

في المركز السابع عشر بعدما تراجع من المركز الحادي عشر ياتي كمال ريبيك بخل سنوي يبلغ ١٣.٢ مليون دولار موزعة بالتساوي تقريبا بين راتبه من رياضة البيسبول وبخده من الاعلانات التجارية.

اما بيبدي رويشون فقد احزن تقديما من المركز الواحد والعشرين الى المركز الثامن عشر بخل مقارب وهو ١٣.٢ مليون دولار مع انه لم يلعب سوى ست مباريات طوال الموسم بسبب اصابته.

وجاء بخده في المركز التاسع عشر بخل ثلاثة عشر مليون دولار لكن خبرتي لاعب كرة القدم الاميركية، لكنه لا يزال في الثامنة والعشرين مما يعني ان امامه فرصة كبيرة لتحسين مركزه الذي ظل فيه العامين متخليا.

وفي المركز العشرين ياتي الونزو مورتنغ البالغ من العمر سبعة وعشرين عاما مع انه لم يربح في القائمة السابقة فقد بلغ دخله هذا العام ١٣ مليون دولار منها ٩.٥ مليون دولار من مباريات كرة السلة.

ولا شك في ان مستقبله يشر ببزقة كبيرة جدا لانه وقع على عقد لمدة سبع سنوات بقيمة ١.٥ ملايين دولار.

عودة الى التنس والملكة

يتساي في الدخل السنوي عند ١٢ مليون دولار اثنتان من الرياضيين لكهنهما من رياضتين مختلفتين وهما مايكل تشانغ وشيم حامد ملكة.

وكان ترتيب تشانغ في العام الماضي في المركز الرابع والعشرين مما يعني انه تقدم اربعة مراكز لكن نسيم حامد يدخل للقائمة لأول مرة بهذا الدخل، الا ان الفرق بينهما هو ان تشانغ حصل على ٩.٥ مليون دولار من المباريات التجارية وبخده على ٩.٥ مليون دولار من الاعلانات التجارية بينما كان الحال معاكسا بالنسبة الى نسيم حامد، فقد حصل على ٩.٥ مليون دولار من مباريات الملكة مقابل ٣.٥ مليون دولار فقط من المباريات.

يقع في العدد الثاني

المركز السابع

شاقل اوبيل تراجع ثلاثة مراكز من مرتبته الرابعة في العام الماضي لكن دخله وصل مع ذلك الى ٢٥.٥ مليون دولار موزعة بالتساوي بين الراتب من كرة السلة والمباريات التجارية ولا تأخذ ارقام العام الحالي المعقود التي وقعها اخيرا بمبلغ يزيد على خمسة ملايين دولار.

المركز الثامن

قفز دالي ارنهات من المركز العشرين في القائمة السابقة الى المركز الثامن هذا العام بشوكة تزيد قليلا على تسعة عشر مليون دولار مجموعها من المباريات التجارية (١٥.٥ مليون دولار) مقابل ٣.٦ مليون دولار من سباقات المصارف، مع انه يبلغ السادسة والاربعين من عمره.

المركز التاسع

احتل هذا المركز واقد جديد هو جو ساشيك من لعبة الهوكي بخل بلغ حوالي ١٨ مليون دولار، ومن السطريش ان ناسي نيويورك رينجرز حاول اختلاف ساشيك واغرامه في العام الماضي بمرحى مجموع راتب ٣٦ مليون دولار عليه لكنه فضل البقاء مع ناديه الحالي وهو كولورادو. ولا يزال ساشيك في القائمة والعشرين من عمره مما يعني ان امامه فرصة كبيرة للفوز في القائمة.

المركز العاشر

كسب غرانت هيل مبلغ ١٧ مليون دولار في العام للتصميم منها ١٢ مليون دولار من المباريات التجارية. ونظرا الى ان هيل لا يزال في الخامسة والعشرين من عمره فان الفرص امامه هائلة لتحقيق مكاسب ضخمة في الاموال المقبلة. فقد وقع اخيرا على صفقة اعلانية ستعود عليه بمبلغ ثمانية ملايين دولار خلال السنوات السبع المقبلة مما يعني انه سيصبح صاحب ثاني اعلى دخل في رياضة كرة السلة بعد مايكل جوردان.

المركز الحادي عشر

وتعود رياضة الغولف الى المركز الحادي عشر مقفلة في غرغ نورمان الذي قفز من المركز التاسع والثلاثين الى مركزه الجديد بشوكة زادت على ١٦ مليون دولار. ويعود الفضل في صعوده في القائمة الى المركز الجديد الى الصفقات التي وقعها للترويج لمنتجات رياضية مختلفة للعبة الغولف تستند الى الحصول على نسبة ٣.٥ في المئة من مجموع مبيعات الشركات المعنية.

المركز الثاني عشر

ومرة اخرى تحتل رياضة الغولف هذا المركز مقفلة في ارنولد ميلر الذي يبلغ الثالثة والسبعين من عمره ومن الغريب ان ميلر لم يكسب من ممارسة الرياضة طوال العام سوى مئة ألف دولار لكن دخله من المباريات التجارية ورواية منتجات رياضية معينة وصل الى ١٦ مليون دولار، ولا شك في ان ميلر الذي كان يمثل في العام السابق المركز الثامن حقق نصرا عظيما حين عاد الى الرياضة والنشاط الاعلائي بعد عملية جراحية لاستئصال ورم خبيث.

المركز الثالث عشر

فهرس غرانت واقد جديد في القائمة بخل وصل الى حوالي ١٥ مليون دولار بفضل ولائه لنادي كرة السلة الذي يلعب معه، فهو في الثانية والثلاثين من

مع نهاية كل عام تنشر الجلة العالمية المتخصصة المعروفة فوريس قوائم باسماء مشاهير العالم في كل ميدان كما تنشر قوائم باسماء ائري الاشخاص في العالم وتعطي تقديرا لثرواتهم ويظهر السنوي.

ومن بين الملايين التي بدأت تلتحقها المجلة منذ عام ١٩٩٠ الرياضية، ان انها تنشر في اواخر كل سنة قائمة باسماء الرياضيين العالميين الاربعين الأوائل من حيث دخلهم السنوي.

بدراسة القوائم التي نشرتها فوريس نستطيع ان نتوصل الى جدول خاص يبين حجم الثروة التي يحصل عليها اهم اربعين رياضيا في العالم كل سنة، ومن الواضح ان ائري الرياضيين موجوبون في اميركا لان لعبة كرة السلة تهيم على القائمة مع ان هذه الرياضة اميركية في جوهرها وانتشارها.

ذلك ان ١١ رياضيا من الاربعة الاربعين هم من لاعبي كرة السلة مما يجعل عدد اثرياء هذه الرياضة اكبر من عدد الاربعة في اي رياضة اخرى، مع ان شعبية كرة السلة متدنية كثيرا.

في قائمة اكثر الرياضات العالمية شعبية، ولكن اميركا تهيم على ما يبدو على الشراء الرياضي فلما تهيم على الساحة السياسية العالمية ايضا.

ففي العام المنصرم وقع شاقيل اوبيل والونزو مورتنغ وجوران هاورد وكلهم لاعبي كرة سلة على عقود تزيد قيمة كل واحد منها على مئة مليون دولار وفي هذا ما يوضح لماذا ارتفعت المبالغ التي يحصل عليها اغني اربعين رياضيا في قائمة الجلة كل عام واحد بنسبة ٢٤ في المئة اي من ٥٥٦ مليون دولار الى ٦٨٧ مليون دولار، ويهدا يبلغ معدل دخل الرياضي الواحد من الاربعين ١٧ مليون دولار مع ان الرياضي الذي يحصل للرتبة الاربعين وهو غرين باكرز حصل على دخل يزيد قليلا على تسعة ملايين دولار خلال العام الماضي مما يجعله افقر الرياضيين الاربعين.

ذروة القائمة

لا يزال لاعب كرة السلة مايكل جوردان يتربع على صدارة القائمة، فقد وصل راتبه خلال العام الى ٣٣ مليون دولار ويهدا زاد مجموع دخله منذ عام ١٩٩٠ اي عندما بدأت الجلة نشر هذه الدراسة الرياضية على ٣٠٠ مليون دولار.

ولي جوردان في المركز الثاني بطل العالم السابق في الملكة للون الثقيل مايك تايسون الذي بلغ مجموع دخله ١٨٢ مليون دولار.

وكما في العادة فقد كان هناك خاسرون ايضا ان حوالي نصف الذين وردت اسماءهم في قائمة العام الماضي لم ترد اسماءهم في القائمة الاخيرة، ومن بين الذين سقطت اسماءهم لاعبو كرة الاميركية تروي ايكمان وايميت سميث وستيف يون ونيل اودونال وجون لوي ودان مارينو. كذلك سقطت من القائمة الجديدة اسماء ثلاثة من لاعبي كرة السلة منهم مايك بونغ وكلايد دوكسندر والملك ريدك باوي الذي تقاعد ولاعب الهوكي ماروي ليمبي.

اما الوافدون الجدد على القائمة فمن بينهم خمسة من لاعبي كرة السلة وهم مورتنغ وهاورد وغاري بيتين وهورس غرانت ورجي ميلر.

ولعل المفاجئة بين الوافدين هي اسم جاك ساشيك من نادي الهوكي في ولاية كولورادو الذي حصل على ١٥ مليون دولار من المباريات التجارية.

وجميع الارقام التي توردها المجلة بالطبع هي تقديرات عن الدخل خلال عام ١٩٩٧ ويشتمل الدخل على الراتب والحوافز والعقود التجارية والديعية على الحقيقة في ان بعض الرياضيين لديهم ثروة اكبر حتى من الارقام التي توردها فوريس لان هذه الارقام لا تشتمل على الثروة الخاصة او مصادر الدخل الخاصة او المصالح التجارية الخاصة مثلا.

يبحث تفصيلات قائمة الاثرياء

كما اسلفنا يحتل لاعب كرة السلة مايكل جوردان

كل الايام لك ولكن

برج الحمل

برج ثابري من ٢/٢١ الى ٤/١٩

الناحية الزوجية

يتزوج من النساء والمفرد ويرزق عند الزواج تكورا واناثا.

يرك حياته الزوجية تحمل انسان او انسانية قريب لزوجت او قريبة له.

يكون سعيدا بسبب احد اولاده او يحزن بسببه لخروجه عن طاعته او فقدانها انشاء السفر.

الناحية النفسية

صاحب برج الحمل طيب النفس بسيط في حياته يكره الانشياء العنيفة، ولاته برج ثابري يتفق مع اصحاب برج الاسد والقوس، هو بعيد من الخيال ولا يعترف بالفشل ابدا، ويتمس بالتزوي في افكاره فلا يقدم على اي عمل الا بعد تفكير طويل.

التحذير من ٤/٢٠ الى ٥/٢٠

ترقب هذا الاسبوع مكافاة مالية نتيجة عمل ناجح فمت به اياك والتشور راجع حساباتك بقية فاستقبل بخفي لك مفاجات سارة، يوم السعد الثلاثاء رقم الحظ ١٠.

التحذير من ٥/٢١ الى ٦/٢٠

ابتعد عن التفكير وبب السيطرة ولا تقف حجر عثرة امام تقدم البعض وخصوصا المقربين، الحبيب يبادلك الشعور نفسه فابتعد عن الفيرة، يوم السعد الخميس رقم الحظ ١٣.

السرطان من ٦/٢١ الى ٧/٢٢

يمكن هذا الاسبوع ان تضن النظر عن بعض الامور وتكيف نفسك مع ظروف الطارئة ابتعد عن الغضب يتعامل مع اصحاب الثقة، تمر بمرحلة عاطفية مائدة، يوم السعد الاربعة رقم الحظ ٦.

الثور من ٧/٢٣ الى ٨/٢٣

عدول عن مشروع كنت تطق عليه الالام، لا تشتمل فكل شيء موهون بوقته، انتظر تحسنا في وضعك المالي، عطافيا ابتعد عن المغامرات العابرة، يوم السعد السبت رقم الحظ ٨.

السرطان من ٨/٢٣ الى ٩/٢٣

اياك والتسرع في اصدار الاحكام ما تسمعه ليس الا من باب الاولاي، الحساسة للتهيرة قد تدري الى هدم ما بنيت، وضعت العطافي لا تجعل منه سببا في تريي علاقاتك مع الاخرين.

السرطان من ٩/٢٣ الى ١٠/٢٣

تقوم بعمل مهم في نهاية هذا الاسبوع والحظ سيقف الى جانبك ثابري على عكس بنشام ولا تنس للثالث القتال "ماحك جلك مثل ظفرك" ... صداقة تتحول الى حب.

السرطان من ١٠/٢٣ الى ١١/٢٣

مجازفة محفوفة بالخاطر تجول في راسك عد الى الفخرة "فليس في كل مرة تسلم الجرة" كن قظلا ولا تعتمد على الحظ عطافيا تؤثر في علاقاتك مع من تحب.

السرطان من ١١/٢٣ الى ١٢/٢٣

لا تتردد ولا تقف في منتصف الطريق التقدم والنجاح سيكون حليفك اعباء مالية في طريقها الى الزوال، عطافيا لا تيسر اعط الحبيب فرصة جديدة.

السرطان من ١٢/٢٣ الى ١/٢٤

الاعمال تسير على خير ما يرام، انت بارع في افتتاح الفرص تعرف من اين تتركز الكفة، مشكلة عابرة مع زميل لا تضعها تضع اسفينا في علاقتك به، يوم السعد الاحد رقم الحظ ١٤.

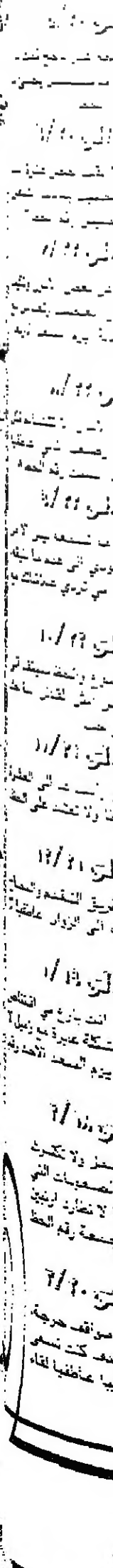
السرطان من ١/٢٤ الى ٢/٢٤

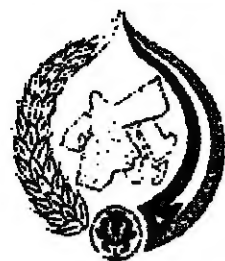
كن حازما في مجال العمل ولا تتكبر للاعتراضات التي تواجهك، السمويات التي توردها غير موجودة، عطافيا لا تطارذ ارنينهم في وقت واحد، يوم السعد الجمعة رقم الحظ ١٢.

السرطان من ٢/٢٤ الى ٣/٢٤

سرعة انفعالك تضعك في مواقف حرجية انفراج مالي يرفع اعصابك هدف كنت تسعى اليه منذ وقت طويل يتحقق قريبا عطافيا لاهد مفاجئ يغير روتين حياتك.

● بقلم الكاتب المصري محمد عبدالحكم نياض





لا زلنا نمر بحالة غير متوازنة على صعيد الحياة الحزبية ولا بد من صيغة وطنية لتمويل الأحزاب هناك من يخشى التعددية ويتطير من الأحزاب وفي الأغلب نحن نجتمع ولا نلتقي على فكر جماعي

وتركزت الهجمة في تصوير الحزب بأنه استمرار لسلطة الدولة التي تسعى لتهميش الأحزاب الأخرى وأنه حزب الدولة وزاد على ذلك أنه يمثل قاعدة عشائرية وأنه يمثل احتكارا سياسيا يمتد لموظفات والسياسة والتجارة وإقامات عديدة لا أساس لها من الصحة زائدا حدة أن القوى التيارات في الساحة انسحبت من الانتخابات ووجدت في انطلاقة الحزب في هذا الطرف خطرا كبيرا عليه مع أن الساحة تتسع للجميع على المصالح العليا للبلاد.

والحقيقة أن الحزب كان يدفع فاتورة الخوف من إحياء الوسط الأردني النائم ومصلح العلاقة الأساسي الوسط الأردني لا يراد له أن يصحو على مصالحه ولا يراد له أن يصل إلى طروحات تمثل وزنه وحقه ولا يراد له أن يبنى تصوره حول كيفية صون نظامه وبناء دولته وتحقيق أهداف المجتمع الأردني.

كانت عليه بناء حزب وطني كبير في الساحة الأردنية تشكل كرامة على الكتلين في الحياة الحزبية والسياسية فكان لا بد من همة بشي الوسائل.

لقد سخرت قوى معارضة لنا كثيرة كل طاقتها لمعارضة الحزب وقيادته ولكن رب ضارة ناعمة فالحزب لا يقوم إلا بالمؤمنين الراغبين في إنجاحه ومهما كان عديم فهم النواة الصلبة في بناء الحزب والطلاقة الزعاعف الطارئة لا تساعد أي حزب على التحليل بل تنقل مساره وكثيرون ممن علوا معنا نقلا تناقضاتهم الشخصية والشللية والعشائرية إلى ساحة الحزب وكانوا يتنافسون على مستلزمات الوجاهة أكثر مما يتنافسون على المبادئ والآفاق التي تنهض ببلادهم وحياتها السياسية.

وبعض زملاتنا وصل إلى القناعة أن مشروعه الشخصي لا يخمنه البقاء في صفوف الحزب بل يرى الحزبية عائقا له.

لكن الحقيقة الأهم أن الوسط الأردني لا زال يمثل تيارا غير متماسك يمكن إغفراته وأنه وسط فقير معزول يؤثر به الإغراءات التي قد تسد بعض حاجته وهو وسط يؤثر فيه النزعة القبلية وأن الحساس فيه من أجل الحياة البرلمانية لا يقوم على نزعة بناء الحياة السياسية والديموقراطية بل لاغراض خدمة الوجاهة المحلية وتحقيق مكانة بارزة.

لا زال مجتمعنا والقوى المسيصة في بلدنا يحتاج للموعي السياسي والترتية الديموقراطية ولا زالت قوى في دولتنا تخشى من التعددية السياسية ولا زالت قوى كثيرة تطير حتى من أحزاب الموالاة في حياتنا السياسية فالأحزاب الوطنية لا أحد يعينها عندما تتشكل ولا أحد يرحمها عندما تعمل فهي تحت النار باستمرار يشدها للواء تخوف المجتمع من التجربة الحزبية وتخوف المسيصة من تجربة جادته وتشابك الصراعات الشخصية والاجتماعية والتي قد تؤدي إلى إعاقة فرصة رائدة كان يمكن أن تمثل النقل الرئيسي في توازن الحياة السياسية في الأردن.

لا زلنا لا نحصل قيام الأحزاب في مجتمعنا لا زلنا نجتمع ولا نلتقي على فكر جماعي ولا زال بيتنا من يستغل جوانب ضعف المجتمع وحاجات الناس بإجاء نظرتهم القديمة أو تسويق أفكار الآخرين بينهم.

أيها الأخوة..

أن ذلك كله بعض من هموم الأحزاب بعض من همومنا جميعا.

شكرا لكم أنكم أعطيتموني هذه الفرصة الثمينة لا بعض همومنا ولكي أمل أن يكون قد أصبت ببعض ما تتكلمون به وأنا جاهز لسماع أسئلتكم ومحاويراتكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لما العامل الأهم فهو تركيبة الرأي العام في الأردن وخاصة في المسألة الانتخابية القاعدية الانتخابية في الأردن منذ نشوئها قاعدة عشائرية ورغم بعض الاختلافات الحزبية وخاصة الإخوان المسلمون إلا أنهم أيضا كانوا يختارون نخبة من أبناء العشائر ممن انضموا للإخوان المسلمين لتحقيق هذا الاختراق فالحزبية لم تتجذر بعد ودرجة الاقتناع فيها في الوسط الأردني لا زالت متدنية.

والدولة لم تقبل شيئا حتى الآن لتجسير مفهوم التعددية الحزبية وهي تنظر إلى التجارب الحزبية بخوف وتخوف تريد برلمانا ولكنها غير معنية بوجود تعددية حزبية فيه وتريد انتخابات على قاعدة انتخابية ضيقة لا تتعب فرصة كبيرة لانتشار الأحزاب وتجذرها ولهذا لا بد من مراجعة للصيغة الانتخابية يكون هناك نسبة للوائح الحزبية ولا بد من صيغة وطنية لتمويل الأحزاب بشكل ذاتي حسب نسب انتشارها.

فالمشروع الحزبي لا زال في الأردن يقوم على الإحسان والتبرع ولا زال يسير بتعمول لا يكاد يكتفي الحد الأدنى من مسؤوليات أي حزب وطني، والمفارقة الواضحة أيضا أن الواقع العشائري مفكك وضعيف وخال من القيادات المؤثرة ومع ذلك هو الكلف بجزر الأغلبية البرلمانية والأحزاب الوطنية لا بد أن تجلس في حضن العشائر حتى توصل رموزها هذا هو الواقع الذي يمتص الحياة الحزبية ولا بد من إيجاد بدائل وروافع جديدة تتعاضد مع هذا الواقع وتؤدي إلى تغييره.

أما المفارقة الثانية فهي اعتماد التعددية الجهوية في بلدنا كصيغة للمشاركة في الحكومة واعتقادها كتعددية وطنية وهذه أيضا أصبحت معتدا في الحياة السياسية.

عندما لا بد من تمويل ولا التوزيع من القاعدة أو الفعة، وإذا كان التحيز ضد العمل الحزبي الوطني لا زال موجودا في الدولة والمجتمع، وإذا كان البرلمان وجهة لقواعد ضيقة من حيث التمثيل.

وإذا كان البرلمان يطرح كاختصاص وليس كرافعة للحياة السياسية بشكل شامل، وإذا كانت قضية السلام بما فيها من اجتهادات خلافية قد القت ظل كبير على معنى العمل السياسي الوطني وضعته في أجواء خلافية عامقة، فهل يمكن أن نقول أننا نمر بمرحلة صعبة من التعددية الحزبية وهل يمكن القول أن الدولة معنية بالتعددية الحزبية سؤال أطرحه على نفسي أحيانا ولا أجد له جوابا.

المجتمع الأردني والدولة الأردنية لا زالا متعلقين بالروافع السياسية القديمة ونأمل أن لا يطول الأمر فتصعب الأحزاب والحياة البرلمانية بديكورات الحياة السياسية.

والحل يمكن في تنظيم المجتمع المدني وفي إطار من الدستور وتنظيم وتطوير وفي الرأي العام لتعريف الحياة السياسية والحزبية عن قوة المصالح وجوارها وتناقضها ولتصحيح الحياة السياسية انعكاسا لحيويتها ونقاطها وليس انعكاسا لاهليها وهامشيتها في المجتمع.

أيها السادة

لقد جاءت تجربة الحزب الوطني الدستوري مزيجا من كل هذا الواقع وأدت الأعمال الكبيرة التي أطلقت في بداية انشائه إلى هجمة كبيرة على الحزب من جميع التيارات السياسية والحزبية والقوى السياسية التي اعتبرت شره وتنظيم وقوة هذا الحزب الذي يمثل أكبر التيارات في المجتمع خطرا كبيرا عليها.

الروافع السياسية القديمة شعرت بالخطر من إمكانية وجود رافعة سياسية كبيرة في الوسط الأردني قد تلغي الروافع القديمة فعملت الصالونات السياسية والمصالح الشخصية والمنطلقات الحزبية بعضها على أساس حزبي وبعضها من مطلق جهوي على ضرب التجربة وتجسيمها.

نظروا للحزب على أنه أداة من أدوات النظام ومحور لهويتها الوطنية ولهذا استقرت القوى المضادة أدواتها الصحفية وكتاب الزوايا وأصحاب النفوذ لمهاجمة الحزب باعتباره واجبة منظمة لوالاة النظام والوطن وصورة على أنه مسخر لتعمير سياسات الدولة وخاصة في قضية السلام مع إسرائيل التي لم تعد سياسة حزب بل إستراتيجية دولة يفترض أن يلتقي الجميع عليها وعلى تصويها واستخلاص أفضل النتائج منها.

للانقاء معها على كل صعيد.

ولهذا لا بد من حوار دائم مع الأحزاب الوطنية الديمقراطية في التطار الحزبية حتى تتجاوز آثار التجارب الحزبية المظلمة ولهذا دعونا إلى إنشاء ناد للأحزاب الوطنية العربية لنقيم تجانس الأفكار وأندرا أشكال التسلسل وإنعبد طريقا للديمقراطية السياسية نشترك جميعا في تعبيده والتفافه عليها.

والسؤال المركزي الذي لا بد من طرحه اليوم ويعد عشرين سنوات من انطلاق المرحلة الديمقراطية وقراءة سبع سنوات على عويدة الحياة الحزبية لماذا أريدت الحياة الحزبية مكانها طوال هذه المدة ولماذا ظل أثرها محدودا في الحياة السياسية.

أنا استل لا يملك أي واحد منا الإجابة كاملة عليها ولا يمكن أن يزد التحضر فيها بالكامل كتار المرحلة الحزبية السابقة والنجاح الذي يسمو الأمة فقط بل لعوامل ذاتية نابعة من تركيبة الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في الأردن.

نحن لا زلنا نمر بحالة غير متوازنة على صعيد الحياة الحزبية في الأردن تتمثل فيما يلي: التيار الغالب في البلاد وجه من تيار الوسط أي من العائلات الأردنية والفلسطينية وفئات المجتمع المختلفة تيار غير محزب مع أنه مهتم بالحياة السياسية وهو تيار متردد لكنه أشبه بالوسط للمالي الذي تسبب فيه جميع التيارات بدون استثناء وتؤثر فيه من حين لآخر.

وهذا التيار لا يشكل طبقة واحدة بل أكثر من طبقة ومصالح الفئات فيه ليست متطابقة ومع ذلك لم يع هذا التيار حجم قوته وأثره في المجتمع بعد، كما لم يع بعد تباين المصالح بين فئاته ولهذا تشابهت طروحاته الفئات المختلفة للسياسة فيه وظلت على السطح تتصور حول المسائل السياسية الكبرى دون اهتمام حقيقي بالمصالح الحقيقية لأبناء هذا التيار ومعظمها يقع في الجانب الاجتماعي والاقتصادي.

العمل الحزبي يقوم على وعي الفرد على مصلحته في اختيار لنسب الناس لتحقيق مصالحهم وبهذا تتعدد الطروحات حسب مصالح الفئات وتكون مهمة الديمقراطية إقامة التوازن الاجتماعي والاقتصادي بين المصالح والطلبات المختلفة وفي إطار نظام سياسي تعددي جامع هذا لم يحدث في بلدنا والعائق في طريقة تدني الوعي على مصالح الفئات.

النخبة المثقفة لا زالت وهي المؤهلة للقيادة تسعى إلى تحقيق مصالحها بالدرجة الأولى وهناك من عنصر تدني الثقة في العمل الحزبي للمثقفون لهم اجتهادات الخاصة في معظم الأحيان والناس لهم مختلفاتهم ومصلحتهم ومخاوفهم.

الديمقراطية تقوم على حوار المصالح وكذلك الحزبية وهذا العنصر لا زال مفقودا في مجتمعنا ولهذا هناك مصالح شخصية ضيقة وكثيرين ممن يتحذرون بالعمل الحزبي حيثما نظروا إلى الأحزاب الأردنية الجديدة على أنها صالونات سياسية وروافع لمصالحهم الذاتية ولهذا كانت عملية الانتقال من حزب لآخر ومن ولا حزبي لآخر أو الانقلاب على حزب أمر سهل يقاس بدرجة المصلحة الشخصية بالدرجة الأولى.

العامل الثاني أن الحزبية القديمة أي أنماط الأحزاب القديمة التي استستخت لنفسها وضعا جيدا في الإطار الحزبي الجديد ظلت رغم أنها تمثل أقلية ضيقة تمثل صوتا غالبا معموها بمنابر عديدة في المجتمع وبالآثار التي تشكلها عملية معارضة وتناكفة الدولة وظلت تقف على عثرات الحكومات وإخطائها والمرارات التي يجسها الناس بسبب ضيق الأحوال الاقتصادية والتي تجعل من الحكومات هدفا للنفق وتعمل من الاستماع لنادي الحكومات ومعارضها أمرا يتشي لليل.

والعامل الثالث أن الأحزاب الوطنية الواسطة ما كانت لتقوم بدون افتراض حالة انسجام مع الدولة واجهزتها وسياساتها الأمر الذي جعلها في نظر الناس خنثا مطايا لسياسات الدولة وخططها.

فلا بد أن تصل إلى الوضع الذي تقع فيه مسافة تهادن بين الحكومات تكون فيها الحكم مصالح الناس والمصلحة الوطنية العليا تتفق أو تختلف مع الحكومات من أجلها وعليها.

في ظل هذا المناخ منح القضايا الكبرى والقضايا التقارية والمنطلقات التقارية رغم تعدد الأطراف أعطيت الأحزاب القومية والتيارات القومية التي كان سبب نشوئها بالدرجة الأولى حالة الاستمرار والنضال من أجل قضية فلسطين ووحدة العرب أعطيت الفرصة الأكبر لقيادة النضال السياسي في الوطن العربي لكن التناقص جاءت في نهاية هذا القرن مخيبة للأمل وهي بارزة للعيان، رغم المحسنات الخطابية والكلامية والشعارات الكبرى التي لا زالت تملأ الساحات.

وأخلص إلى القول لقد جاءت تجربتنا الحزبية الوطنية في ظل ثورة الانكسار في النظام العربي وفي خلال ثورة الانقسام بعد حرب الخليج وفي ظل ثورة التدهور الاقتصادي والتردي الإداري والنقسي الذي أصاب تجربتنا الوطنية في نهاية الثمانينيات.

اختلاف المناخ واختلقت أحوال العالم ولتختلف النظرة إلى القضايا الكبرى والمصالح وأصبحت القضية والقوة واقعا لا فكاك منه.

كانت القضايا الكبرى للأمة جوامع لأشواق الناس وأفكارها ومنطلقاتها في كل قطر عربي فاصبحت للقضايا القطرية الصيغة والحوار بين العرب والمغتربين وراء المصالح القطرية والوطنية الضيقة والمكسب المحدودة شعاع المرحلة.

وفي ظل هذا المناخ ومناخ الاتجاه لحل قضية الصراع العربي الإسرائيلي بالمواصلة والسلام ومن مربع غير اقتدار وضعف هو شعار المرحلة.

كل هذا لا يلقى بظلال جديدة على المسألة السياسية والحزبية؟

لقد نعب الزخم الذي كان يشكل روح الثورة والتغيير والاستنفار ضد النماذج على الأمة وجاء مناخ جديد فكانت الديمقراطية في بلدنا والواقعية السياسية والبحث عن صيغة وطنية جامعة وعن صيغ من الاعتدال في السياسة والتعامل مع الواقع من حولنا ومع العالم هي شعار المرحلة.

وبن هذا الإطار جاء البحث عن معنى العمل الوطني معنى يتجاوز معنى الحزب الشامل الذي يندب بفرعه في كل قطر عربي إلى معنى الحزب الذي يعمل في محيط جغرافي محدود وتجربة سياسية محدودة لا تسعى للهيمنة على الآخرين لكنها لا تسعى أيضا للانطلاق عن جوارها أو خنودها العربية والانحسار ولكنها أيضا ترى الواقع بعين مفتوحة ليس فيها تعامي عن الواقع وبكواته وتسعى لأن تكون جزءا من حركة العالم المتسارعة والطاغية على ما حولها.

ولهذا أردنا أن نقيم حزبا وطنيا رئيسيا وليس وحيدا ولا حاكما ينطلق من القطر الأردني على قاعدة وطنية فرعها في الوطن وجذورها في المسألة القومية أينما حزبا وطنيا يقيم مثال الأمة في رفعة الوطن المحمود ويرفع من شأن الإنسان وحقوقه في الديمقراطية والحريه ويسهم في إقامة مناخ يبع بالحرية واحترام فهم الأمة ويقيم الانسانية والإيمان.

أردنا لعاني حزينا الوطني أن تقل في مناخها العربي وأن تعبر طريقا للتعددية والديمقراطية تتيح لنا التواصل والتناغم مع أحزاب وطنية أخرى في الأطار العربية من حولنا لترسيخ للنجاح الديمقراطي والخيار الديمقراطي في إطار من التناغم على احترام الموازن العربي وصون حرياته وحقوقه وإنسانيته أردنا تجاوز العمل التي أدت إلى الانقسام في الرؤية السياسية بسبب تبليان الأنظمة والأشخاص إلى حالة تسود فيها الديمقراطية وتغارب للمصالح وتشابكها كان هذا منطق داخل لا زلنا نعمل من أجله ونرى فيه الخلاص من أنفلاق القطريات والوطنيات العربية على نفسها، كان هذا أهم منطق توازن حالة الأحزاب الضعيفة وسلطويتها وتقربها من فتح نوافذ للانفتاح الديمقراطي وتجانس المصالح بين الأحزاب العربية ولا زال هذا الهدف قائما وإذا تحققت شروطه قد يكون المنطق للاحالات متشابهة في الوطن العربي تؤدي إلى إيجاد المناخ والنوايا والمصالح وصولا إلى حال اتحاد بين الأطراف العربية يبدأ من القرب الجغرافي وصولا إلى أبعاد الخلاف.

ولهذا نحن لا نؤمن بالوطنية المغلقة على هموم قطر في نطاق ضيق مع أننا نغطي أولوية لهموم شعبنا وقطرها ومساكنها ونعنتنا بل نؤمن باننا شريحة من أمة لا بد أن نقيم مطالها على أرضنا ونفتح أبوابنا عليها ونسعى

على هامش صرخة المهندس عبد الهادي المجالي

الدولة.. مسؤولة عن تردي حالة الأحزاب السياسية

صرخة مدوية من قلب (مليان) أطلقها أمين عام الحزب الوطني المستوري النائب عبد الهادي المجالي الأسبوع الماضي في

مؤسسة شومان والتي أقيم فيها الاجتماع الأردني وأمين الحكومة..

بأنها لم تعمل شيئا حتى الآن لتجسير مفهوم التعددية الحزبية وهي تنظر إلى التجارب الحزبية بخوف وتخوف تريد برلمانا ولكنها غير معنية بوجود تعددية حزبية فيه وتريد انتخابات على قاعدة انتخابية ضيقة لا تتعب فرصة كبيرة لانتشار الأحزاب وتجذرها.

والحقيقة أن المهندس لكجالي مدور في هجمه على الدولة بعد كل ما أصاب الحزب الوطني المستوري الذي نشأ من انتماج تسعة أحزاب وصيغة ديمقراطية كان هذا منطق داخل لا زلنا نعمل بعدها إلى حملة "حكومية" من (التصلل) والإعلان بأن ليس للدولة أو الحكومة حزب سياسي معين، أو على الأقل هو العامل الذي ساعد على توحيد الأحزاب للتصمة بيتا من البعض عن "خيمة" رسمية قد توصل إلى الوظيفة أو المصلحة أو الوجاهة.. فضلا عن الدور السياسي وهو إلهام ونش حزب ويهي في مواجهة المعارضة وخاصة الإسلامية منها.

ولا ينكر أحد أن الحزب تلقى أولى ضرباته في حملة الانتخابية عندما أعلن بعض مسؤوليه أنهم في الطريق للسيطرة على مجلس النواب، مما حفز قوى اجتماعية وسياسية متبعدة إلى الهجوم عليه ومهد لذلك الهجوم عدم قدرة الحزب على فن قائمة حزبية ممتنة تشمل المرشحين الكفاء بل تنافس أعضاء الحزب في الدائرة

المستوري النائب عبد الهادي المجالي الأسبوع الماضي في مؤسسة شومان والتي أقيم فيها الاجتماع الأردني وأمين الحكومة..

بأنها لم تعمل شيئا حتى الآن لتجسير مفهوم التعددية الحزبية وهي تنظر إلى التجارب الحزبية بخوف وتخوف تريد برلمانا ولكنها غير معنية بوجود تعددية حزبية فيه وتريد انتخابات على قاعدة انتخابية ضيقة لا تتعب فرصة كبيرة لانتشار الأحزاب وتجذرها.

والحقيقة أن المهندس لكجالي مدور في هجمه على الدولة بعد كل ما أصاب الحزب الوطني المستوري الذي نشأ من انتماج تسعة أحزاب وصيغة ديمقراطية كان هذا منطق داخل لا زلنا نعمل بعدها إلى حملة "حكومية" من (التصلل) والإعلان بأن ليس للدولة أو الحكومة حزب سياسي معين، أو على الأقل هو العامل الذي ساعد على توحيد الأحزاب للتصمة بيتا من البعض عن "خيمة" رسمية قد توصل إلى الوظيفة أو المصلحة أو الوجاهة.. فضلا عن الدور السياسي وهو إلهام ونش حزب ويهي في مواجهة المعارضة وخاصة الإسلامية منها.

ولا ينكر أحد أن الحزب تلقى أولى ضرباته في حملة الانتخابية عندما أعلن بعض مسؤوليه أنهم في الطريق للسيطرة على مجلس النواب، مما حفز قوى اجتماعية وسياسية متبعدة إلى الهجوم عليه ومهد لذلك الهجوم عدم قدرة الحزب على فن قائمة حزبية ممتنة تشمل المرشحين الكفاء بل تنافس أعضاء الحزب في الدائرة

المستوري النائب عبد الهادي المجالي الأسبوع الماضي في مؤسسة شومان والتي أقيم فيها الاجتماع الأردني وأمين الحكومة..

بأنها لم تعمل شيئا حتى الآن لتجسير مفهوم التعددية الحزبية وهي تنظر إلى التجارب الحزبية بخوف وتخوف تريد برلمانا ولكنها غير معنية بوجود تعددية حزبية فيه وتريد انتخابات على قاعدة انتخابية ضيقة لا تتعب فرصة كبيرة لانتشار الأحزاب وتجذرها.

والحقيقة أن المهندس لكجالي مدور في هجمه على الدولة بعد كل ما أصاب الحزب الوطني المستوري الذي نشأ من انتماج تسعة أحزاب وصيغة ديمقراطية كان هذا منطق داخل لا زلنا نعمل بعدها إلى حملة "حكومية" من (التصلل) والإعلان بأن ليس للدولة أو الحكومة حزب سياسي معين، أو على الأقل هو العامل الذي ساعد على توحيد الأحزاب للتصمة بيتا من البعض عن "خيمة" رسمية قد توصل إلى الوظيفة أو المصلحة أو الوجاهة.. فضلا عن الدور السياسي وهو إلهام ونش حزب ويهي في مواجهة المعارضة وخاصة الإسلامية منها.

نعى فاضل

بمزيد من الحزن والأسى تنعى كافة قيادات وكوادر

الحزب الوطني الدستوري المربي الفاضل المرحوم

عبد الله توفيق المجالي

ويتقدمون من آل المجالي الكرام بآحر التعازي

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع

رحمته ويسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعى فاضل

بمزيد من الحزن والأسى تنعى كافة قيادات وكوادر الحزب

الوطني الدستوري المأسوف على شبابه المرحوم

عبد الوهاب علي المجالي

مدير بنك الإسكان - فرع القصر

ويتقدمون من آل المجالي الكرام بآحر التعازي سائلين المولى عز

وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

استخ" القضايا برمشة عين، لذا نحن مطالبين جميعا افراد

وأحزابا وتيارات ومنظمات شعبية إلى وضع معايير ثابتة في التعامل مع كافة القضايا الوطنية والقومية وأيلا كل قضية ما تستحق،

وأولها هو تجسير العملية الديمقراطية إعطاء البرلمان دورا حقيقيا في الرقابة على أعمال السلطة التنفيذية، وإطلاق دور الأحزاب في صياغة أفكار ومصالح المواطنين دون التفتت في متاريس عالية من المعارضة أو الموالاة.. لأن وضع الموازن الأردني وحالته النفسية والاقتصادية غير خافية على أحد فالشكوى بل من الشكوى في حديث الناس، ولا فائدة من برلمانات أو أحزاب أو نقابات لا تعمل هموم الناس وتبحث لهم عن حلول لحسم مستقبلهم ومستقبل

أوطانهم في ظل للتغيرات التي بات الموازن عاجزا عن التتبع بها..

نعم.. نحن نضم صوتنا إلى صوت "ألباشا" في ضرورة المحافظة على الأحزاب الأردنية من يسارها إلى يمينها إلى وسطها ونقل: الدولة الأردنية غير جادة حتى الآن في بناء مؤسسات المجتمع المدني وأولها الأحزاب السياسية التي بدونها لا يمكن أن تقوم الديمقراطية الحقيقية.. وإذا تعاملنا بحسن الظن فنقول أن مراكز صناعة القرار لم تتفق إلى الآن على هذا الهدف.

نبيل غيشان

عن الزميلة «العرب اليوم»

تثقيف حزبي

من النظام الأساسي للحزب الوطني الدستوري

الفصل الأول - تعريفات

المادة (١) يمتثل هذا النظام (النظام الأساسي للحزب الوطني الدستوري) ويعمل به اعتبارا من تاريخ إعلان تأسيس الحزب وفق أحكام القانون.

المادة (٢) يكون للكلمات والعبارات التالية حيثما وردت في هذا النظام المعاني المخصصة لها أدناه ما لم تدل القرينة على غير ذلك:

القانون: قانون الأحزاب المعمول به.

الحزب: الحزب الوطني الدستوري.

المؤتمر العام: المؤتمر العام للحزب.

المجلس المركزي: المجلس المركزي للحزب.



البيان والقرينة
النظام الأساسي

نص لشمعون بيريس في "الموند ديبلماتيك":

لماذا تحتاج إسرائيل الى دولة فلسطينية



الدراسي.

ولا يهم ما إذا كان هؤلاء الشباب هم من العرب أو الاسرائيليين أو الفرنسيين أو اليابانيين اذا ليس من المفيد ابدا زرع الحدود بالافلام، من الأفضل جعلها ميادين تعاون من طريق بناء المطارات والفنادق والساحات الصناعية وحتى اماكن اللهو.

والتقاء الشعوب هو البديل الأفضل من أي مجابهة ممكنة بين الجيوش واقامة الاتفاق على الحدود يمكن أن تشكل الضمانات الفصل للقواعد العسكرية.

ان السلام ليس استمرارا لحرب بوسائل أخرى فالسلام يقتضي وضع حد لتاريخ مكتوب بالدم والدمار، بكتابة تاريخ جديد بالحبر الأخضر، بحيث يتسنى للجيل الجديد أن يتمتع بمنظر آخر وان يستفيد من الأمل بالحياة من طريق ايجاد تطلع جديد الى نمط حياة مشتركة بعد خمسين سنة على انشاء دولة اسرائيل (انتهت لتو كتابا امسكت فيه بيد هرتزل لا دور فيه في البلاد التي حلم بها علينا اصلاح الخطا الذي ارتكبناه لم نأخذ في الحسبان وجود شعب آخر ومن مصالحنا ومن اللحظة التي نعيش معا جنبا الى جنب اكمل الثورة التاريخية التي بدأنا بها في نرى الشعب الجار -الجار الطيب- فرصة اقامة علاقات جيدة معه وجعل السلام الشامل للشرق الاوسط لخير العالم اجمع.



متفصلتين ومن مصلحة اسرائيل ان تكون الدولة الفلسطينية على المستوى نفسه من الديمقراطية والازدهار والعدالة.

ويطرح موضوع الحدود وطبيعة هذه الحدود ان طبيعة هذه الحدود يمكن ان تسهل مهمة ترسيمها كما يمكن ان تعرق العمل، الا ان الحدود بين الدول فقطت عمليا الكثير من صحتها لا يمكن الحدود ان توفر الحماية في مواجهة المد الاقتصادي لان الاقتصاد بات شاملا ولانه يرتكز أساسا على العلم وعلى التقنية غير المرتبطة بأي سمة وطنية.

فلاسواق اليوم اكثر اهمية من الدول والمشاركة في هذه الاسواق لاتمارس الا من طريق المنافسة غير الملتزمة بالحدود الوطنية وهذا الامر يمكن ادراكه في قراءة الاتفاقات الدولية في ما يتناول التجارة والتعرفة الجمركية.

كما ان الحدود لم تعد قادرة على ايقاف أي هجوم مسلح فالصواريخ كما الحركات (الارهابية) لا تقيم وزنا كبيرا لها. وخطوط الدفاع على شاكلة خط ماجينو لم تعد مفيدة عندما ينطلق صاروخ عابر للقارات وحامل لراس كيميائي أو بيولوجي أو حتى نووي ويتخطى كل حدود.

من الواضح كذلك ان الحدود لم تعد قادرة الى التصدي لبرامح التفجرة فتسعون في المئة من الشباب يتلقون المعلومات من الشاشة الصغيرة اما العشرة في المئة الباقون فيتمكنون على التحصيل

كيلو متر مربع ويقع على هذه الأرض تسعة ملايين شخص وسيضاعف هذا الرقم في العشرين سنة المقبلة ليصل الى عشرين مليونا نصفهم ان لم يكن أكثر سيكون عربيا ونصفهم الآخر او ربما أقل سيكون يهوديا.

وفي حال حصل العرب على القسم الأكبر من الأرض التي يطالبون بها نحو عشرين في المئة الأرض الواقعة بين المتوسط ونهر الأردن أو في حال احتفظت اسرائيل بالقسم الأكبر من البلاد فتستطيع المعاناة الشعبين من ضغط كبير لن يتيح لهم تأمين الاكتفاء الذاتي في المجال الزراعي.

ومرة أخرى يظهر التناقض كما ان في مصلحة اسرائيل نمو الاقتصاد الفلسطيني بحيث يصبح اقتصادا حديثا يوفر للسكان الفلسطينيين نمطا عاليا.

ولا بد من الحيلولة دون نمو وضعين اقتصاديين مختلفين من جهة اقتصاد عربي فقير يوفر بذا عاملة رخيصة من جهة أخرى اقتصاد اسرائيلي غني يستغل اليد العاملة هذه.

وخشى ان يؤدي هذا التباين الى اطالة النزاع وإلى تحويل النزاع الوطني الى نزاع اجتماعي اقتصادي.

ولا بد من السعي الى توفير مستقبل عادل في العمل لتأسيس دولتين وان يتم بناء اقتصاد حديث على قاعدة التعاون بين دولتين

شمعون بيريس رئيس حكومة اسرائيل السابق وحامل جائزة نوبل للسلام اوضح في مقال للعديد الجديد من شهرية الموند ديبلماتيك الذي يصدر في باريس، الاسباب التي تؤكد حاجة اسرائيل الى قيام دولة فلسطينية وتتشهر النهار معظم الاجزاء التي وردت فيه.

الهدف المركزي لم يتحقق بعد: وهو اقامة السلام الشامل مع الجيران العرب، فالقضية الفلسطينية التي لم تجد حلا حتى الان بل هي ذريعة لاستمرار الهجمات ضد اسرائيل تعتبر الخطر الاساسي بالنسبة الى امن اسرائيل.

وفي حين يفترض الا يتجاوز الحل المرتقب للقضية الفلسطينية المعايير الطبيعية العائدة الى طبيعة هذه القضية فان التخلص من ايجاد حل لها قد يؤدي الى اندلاع حرب تخطي الحدود الجغرافية للمشكلة لاسباب عدة منها ما يعود الى التاريخ ومنها ما يعود الى التداخل الجغرافي مع البلاد العربية فضلا عن وجود نسبة مهمة من الشتات الفلسطيني موزعة في هذه البلاد.

لقد مهدنا في اوسلو لمعالجة اسرائيلية فلسطينية فاشقات كعب ديفيد مع مصر التي سبقت اوسلو والاتفاقات مع الارمن التي تلت اوسلو تمت بين بلدان لها وضع الدول المستقلة.

اما السمة الخاصة بالاتفاق مع الفلسطينيين فمختلفة تماما لقد اتفقنا في اوسلو على الوسيلة التي تتيج التوصل الى سلام مع الفلسطينيين الا انه تم كذلك الاعتراف بالكيان الفلسطيني كما تم التوافق على ضرورة اعداد المراحل التي تصل بالشعب الفلسطيني الى الاستقلال وهي حال لا سابقة لها في تاريخ الشرق الاوسط.

اذا لم يتناول الامر الاتفاق على امر قائم بل ان واقعا جديدا رأى النور في اوسلو.

ففي اوسلو تقرر البدء بعملية مصالحة حقيقية مع الفلسطينيين ففي حين كان الفلسطينيون يحصلون على الاعتراف بكيانهم الوطني كانت اسرائيل تلقي عن كاهلها ثقلًا مغمورا ارفع ضميرها التاريخي فاسرائيل لن تتحكم بمصير شعب آخر لا لان ذلك يتعارض ومفهومنا التاريخي فحسب بل لكونه ادنى الى اندلاع الثورة لدى الفلسطينيين.

ان اسرائيل كي تبقى دولة يهودية في حاجة الى الصعيد السكاني كما الى الصعيد المعنوي الى وجود دولة فلسطينية.

واليوم يعيش بين البحر المتوسط ونهر الأردن شعب من ٤.٧ ملايين يهودي في مقابل أربعة ملايين عربي.

وفي غياب دولتين منفصلتين ستقوم دولة ثنائية الهوية الامر الذي سيحدث احباطا كبيرا لدى الشعبين.

وسبؤذي الامر الى مسألة مزدوجة ستعيق اسرائيل الى البقاء على سلاسلها في مواجهة الفلسطينيين الذين قد تدفعهم المرارة والبس الى العودة مجددا الى الارهاب.

وبما يزيد الامر تعقيدا موضوع تقسيم الأرض بين الشعبين ان مساحة البلاد القائم بين المتوسط ونهر الأردن هي في حدود ٢٤ ألف



تقوفا هاتلا.

اكثر تعقيدا واكثر تكنولوجيا، مثل طائرات اف ١٥ أي مثلا مع كل الاجهزة الاسرائيلية في داخلها منظومات الاستخبارات كالافلام الصناعية والتي تدفع الطرف الآخر الى التفكير مرتين لانه يعرف انه تعرف.

في ما يخص القمر الصناعي هل فشل اطلاق تير التجسس اوك: يشير الى ان منه في نهاية المطاف.

وقد فشل في الاطلاق اما المشروع فستمر وزير الدفاع صادق هذا الاسبوع على مشروع لتطوير الجيل الجديد من الافلام الصناعية ولا يحفل ان يؤثر فشل واحد فالاصرار على مواصلة المشروع والخطة والميزانية كل هذا موجود بل ويفاجئنا للايجاب وسيستمر اكثر مما يفشل لنا ومشكلة مشروع الافلام ستكون اذا ما سجلنا على انفسنا اكثر من فشل.

واكن القمر الصناعي ليس وسيلة واحدة من وسائل الرصد، فجزء من ميزانية التطوير في الجيش الاسرائيلي تتجه نحو تطوير وسائل الاستخبارات والتي يعتبر القمر احداهما قطه فهي ميدان المعركة المستقبلية سنستخدم منظومة اسلحة قادرة على ضرب الاهداف من مسافة عشرات الامتار بدقة، وستحتاج الى استخبارات تعرف كيف تقول لنا بدقة وفي الوقت الحقيقي اين يوجد ذلك العدو وفي هذا المجال فانا في موقع جيد جدا في العالم.

يمكن تحقيق هذه الاستخبارات بواسطة القمر الصناعي ويمكن ايضا بواسطة وسائل صغيرة كالطائرات بدون طيار وهو المجال الذي تنصهر فيه العالم ومؤخرا فقط لشركى الفرنسيون منا طائرات بدون طيار.

في زيارة وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين الى البلاد عرض عليه مشروع لتحديث الجيش الاسرائيلي لسنوات الثلاثين وحسب تقاسة فان كل المشتريات ستكون من الولايات المتحدة اذا اين تقب كل تلك التقنيات في ميزانية ادارة التطوير (مقات).

يدور الحديث عن مئات افكار التطوير التي تتحقق وتعالج في مراحل مختلفة، وحتى عند الحديث عن اف ١٥ أي فمع ان الطائرة اميركية الا ان الاجهزة التي تركب فيها اسرائيلية في جزء منها كما ان اسرائيل طورت تكنولوجيا رادار طائر قادر على تصوير ميدان القتال في أي حالة SAR جو في النهار او الليل وهذه مجرد امثلة.

كيف سيتم ميدان القتال بعد عشر سنوات.

سيكون لدينا عندها جيش ذو قدرة نارية كبيرة لدرجة انه ربما لا يكون هناك ميدان قتال مستقبلي على الإطلاق وهذه قوة نارية كبيرة بحدوثها ضعاف مما كان لدينا في حرب لبنان.

عن حافلة مكتب اللواء في اسرائيل ثلاث متحرك كبيرة، وشخصين تشترش البورت ليشنتين وضويرة فم بضمحة روجوس.

ثلاثة اشخاص شكلوا الانام لحكتور الفلسفة الذي يترأس اليوم ادارة بحث وتطوير الوسائل القتالية والبنى التحتية التكنولوجية (مقات).

بجونس مر الاقل شهرة بين الثلاثة. فهو رجل استخبارات علمي بريطاني شق في الحرب العالمية التوجهات بالنسبة لاستخدام الابان العلوم للاغراض الحربية، واكتشف الاشعة التي وجه من خلالها سلاح الطيران النازي طائرات نحو الاهداف البريطانية وخطط لصف الحذاء اللاتاني وكان مسؤولا عن الاستخبارات ضد القنابل المايارة يو ٢ او الصواريخ ارض-ارض في ذلك العهد وما شابه.

ولد حل محل يو ٢ اليوم السكاد والصين والتنجين، واسعة التوجيه حل محلها القتال الالكتروني وحرب النجوم، وفي الغرف المتواضعة لب اسرائيل في مقر وزارة الدفاع في تل ابيب تجسد الاحلام لتفوق خطا في ميدان القتال المستقبلي وتتخذ قرارات من استثمارات بملايين الدولارات، والحدود الى جانب الحدود المالية هي حدود الخيال البشري.

بن اسرائيل ٤٩ عاما درس الرياضيات والفيزياء والفلسفة في جامعة تل ابيب وقضى معظم خدمته العسكرية في سلاح الجو في تشكيلة العمليات والاستخبارات والتطوير وشغل لمدة سبع سنوات منصب رئيس البحث والتطوير (موف) في الجيش الاسرائيلي ووزارة الدفاع.

وفي كانون الثاني ١٩٩٨ رفع الى رتبة لواء كرئيس لمقات في وزارة الدفاع، والميزانية التي يعمل بموجبها اليوم هي اسمى اكبر الميزانيات في الجيش الاسرائيلي.

ويطرح على طاولة كل عام نحو الف فكرة تصفها ترفض مع الوقت بسبب الضغوط التكنولوجية ومشاكل الميزانية، ويذهب قسم من الافكار في السنوات الاخيرة لكافة حرب المصبات التي يديرها حزب الله في لبنان.

في السنة الاخيرة بدأنا نطقت الشعار في هذا المجال واذا كنت تتابع عدد المصبات في جنوب لبنان في الشهر الخمسة او الستة الاخيرة فانك تلاحظ فرقا كبيرا والسبب الاساسي هو الوسائل القتالية الجديدة، ونحن لا نزال في نصف الطريق، وما كانت هناك نتائج لان الميزانيات ترتفع.

عندما يدور الحديث عن ميدان القتال المستقبلي اين نقف نحن في السباق العالمي.

في كل العالم بما في ذلك اسرائيل نعيش عيشة الثورة التكنولوجية في ميدان القتال وعلى فان الخطوة الاولى لهذه الثورة كانت في حرب الخليج في العام ١٩٩١ فقد تغلب العالم الحضاري على جيش العراق الضخم بدون خسائر تقريبا.

اما التشرارات الاولى فقد رايناها في حرب فيتنام هناك بدأ ليل لاستخدام السلاح الذكي والوجه ذات القدرة على الاصابة الدقيقة للاهداف من مسافات بعيدة في ظل الاستخبارات الدقيقة، اما النموذج الاول لهذه الثورة فانا نحن الذين عملناه في العام ١٩٨٢ في وجه منظومة صواريخ ارض-جو السورية.

ففي حرب يوم الغفران قلطنا فضلا نوعيا في وجه هذه المنظومة اما في حرب سلامة الجليل قلنا نمرناها في غضون ساعة حيث خسر السوريون في حينه ٩٠ طائرة دون ان نخسر نحن حتى ولو طائرة واحدة.

من هذه الثورة تحتاج ايضا الى جيش مثقف وتقنيات العسكرية لم تلدر منه الانذار التقني بالذات.

ليس صحيحا اننا لم تقدر الضابط للملف فخذ مثلا بور القوة الاساسية في الجيش الاسرائيلي سلاح الجو مثلا فانه بالاشكيد يستجيب لمعايير الجيش الملحق وسلاح الجو لدينا هو كبير جدا بالنسبة لحجم الدولة فهو اكبر نسبيا من سلاح الجو البريطاني والفرنسي والالاني وفقط للصينيين والاميركيين والروس سلاح جو اكبر.

اما الجيش البري فهو جيش كبير ولا يمكن التركيز فيه على ذات المعايير بقدر متساو مع باقي القطاعات فالسوريون مثلا يشدون على الكيمياء، فلهذه كميات كبيرة من الفرق كل واحدة منها اكبر كثيرا من فرقنا ولكنا عندما ننظر الى نوعية الفرقة فان للجيش الاسرائيلي

ويحتمل ان تكون هذه قوة نارية كافية كي تردع العدو اما اذا لم تردعه فاننا سنصل الى تلك الحرب بجيش اصغر مما هو الجيش الان واكثر حراكا وهذا مدى تأثير اوسع بكثير ونراة الجو سيكون مختلفا ايضا فهو سيكون قادرا على عمل ما لم ينجح الاميركيون في عمله في حرب الخليج في مجال المقة والنوعية والاستخبارات والسيطرة والتحكم وقوة النار.

كيف سيتمور الأشخاص الذين سيديرون مثل هذه الحرب.

الضابط سيكون اكثر مهنية واكثر ثقافة وخلفية تكنولوجية اوسع بكثير والوسائل القتالية ستكون اكثر تعقيدا وسيكون التاميل اطول واكثر مهنية.

اعطيك مثال اليوم في اطار القتال البري نواجه مجالا لم نتعرض له في الماضي سوى في الجو او البحر او الحرب الالكترونية.

وفي العقد القادم ستكون الحرب الالكترونية هي العنصر الاساسي في ميدان القتال البري فانك غير ملزم باطلاق صاروخ كي تفجر منظومة سلاح العدو فيوسلك اطلاق شعاع الكتروني يشوشه وبالمخاسية فان هذا هو الميل في العالم.

الجيش جسم محاذ كيف تقدره مثل هذه الثورة.

الجيش جسم محافظ حقا فنحن نتحدث عن حياة البشر وحتى لو كانت لديك فكرة حكيمة فاني ان تجربتها فانك لا تستطيع اللقائها فالاميركيون يمكن ان يسمحو لانفسهم بالا يكونوا محافظين اما نحن فلا ومع ذلك فقد اجرت هيئة الاكران مؤخرا سلسلة من الايام الدراسية حول الخطة متعددة السنوات للجيش الاسرائيلي وكان البحث كله نتيجة لعمل مفاتي في العقد الاخير.

وتنح تطور الوسائل ونفوذها بها ونحولها الى العنصر الاساسي في القوة.

اذا اين نحن بالنسبة لجيش العالم مع هذه الثورة.

هناك جيش واحد في الصف الاول الاميركيون اما في المكانة الثانية بعده فاننا في المتصدين وفي هذه المكانة يوجد ايضا الفرنسيون والالان والانيون.

من اين ستاتي الطاقة البشرية التكنولوجية لميدان المستقبل.

لدينا في الدولة مشكلة في هذا المجال فقد انخفض عدد الخريجين في مهن الهندسة والعلوم الطبيعية في الجيش في السنوات الاخيرة ليس بسبب ان الجيش قلص المقاعد الدراسية بل لانه يقد اليها القليلون والمشكلة الخطر لدى الفئتين والمهندسين والجيش الحديث هو جيش ثري بالفنيين والمهندسين.

اننا ننق الاموال من ميزانية مفات للتاميل والمنتج الدراسية تعطي المنتج لخريجي الماجستير الذين يحضرون للتحقوا ه كي يعملوا في الصناعات الامنية وتشرع في برنامج جديد بغوت (قمة) لخريجين في المجالات التكنولوجية.

كما اننا نلخي الان الترتيب القاضي بارتفاع الخريجين كقادة للوحدات المعادية فهؤلاء سيعملون في مهنهم ومجالات تخصصهم.

لما لا يبحون عن مهاجرين اسرائيليين من البلاد.

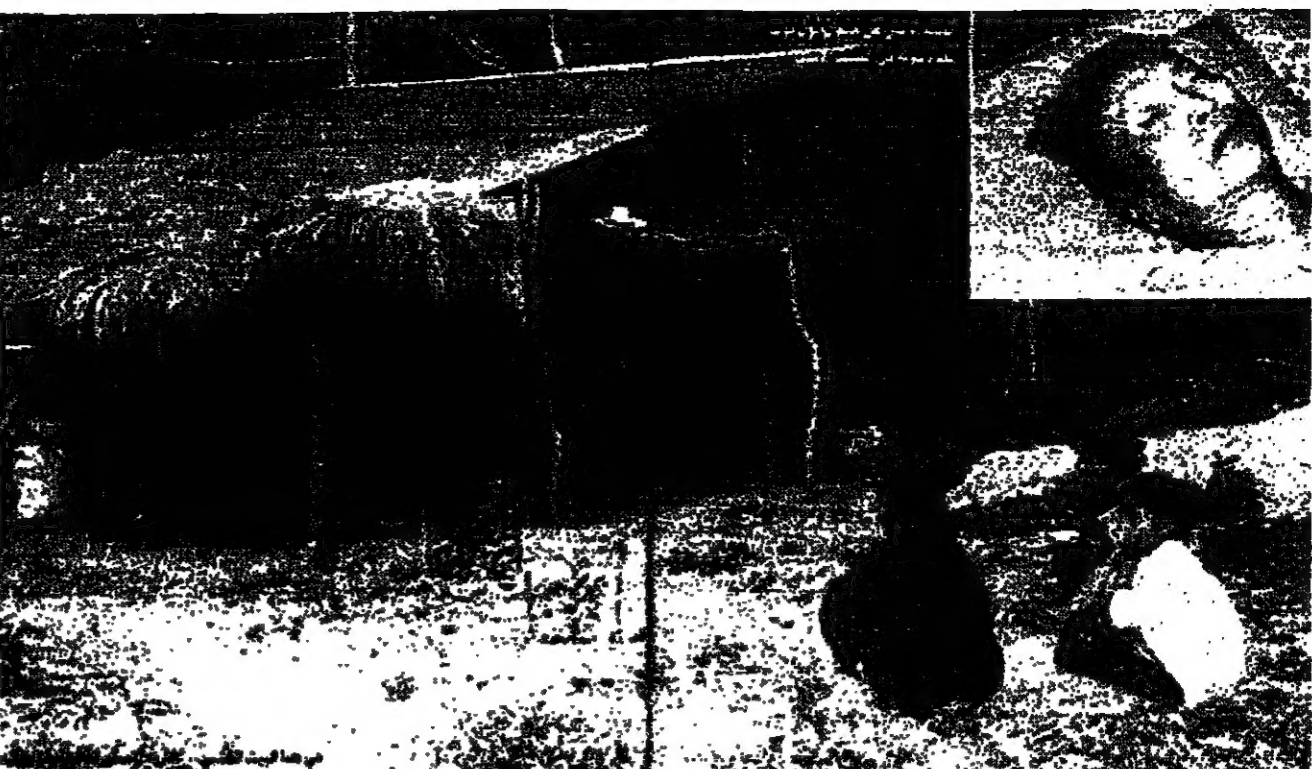
لما ينبغي لي ان ابحث عنهم في الخارج فليل عدة اسابيع عقبتا اجتماعا للعلماء القادمين الجدد وتبين لنا ان لدينا في البلاد اشخاصا نوعيين ولو كانوا اميركيين لركضنا وراغم بعشرات الاف الدولارات ولكلهم موجودون هنا في عراد وشروط بالنسبة لي كانت هذه مفاجاة.

فقد كان هناك افضل العقول وقد طرحوا عشرات الافكار في مجال التطوير الامني لو كان عندي المال لولتها فورا.

والآن قررنا اقامة فتيحات علمية يكون فيها هؤلاء العملاء ويبدأون في طرح الافكار لادارة مفات، وبعضهم سواجبه الى الصناعات الامنية.

اجرى اللقاء لكس فيشمان لمصبة يدمرت احراونصا

رحيل عدو واشنطن رقم ١ في آسيا مات بول بوت وهو يرتدي قميصا مرقعاً في أكثر من موضع !



في هايتي قبل رحيله

لم يترك رصيدا من المال ولا تاريخا من الفساد الاخلاقي مات بول بوت زعيم الخمير الحمر السابق الذي يسميه الكثيرون المسؤولية عن موت أكثر من مليون شخص ابان فترة حكمه الدموي لكومبوديا في السبعينات.

وبسبب مطالب حكومة كمبوديا التي دانت له لعدة سنوات بتشريع جثته والتأكد من ان الجثة المتوافرة هي للزعيم الاسطوري بالفصل وايسست لسمواه، طالبت واشنطن بمحاكمة زعماء الخمير الحمر الآخرين لزالة آخر بصمات للقوى الخالية التي فعلت فعلها في الحياة العامة في فيتنام وكومبوديا وازاحة الستار عن عهد اميركي جديد يتماشى مع متطلبات نظام هيمنة الدولة الواحدة في العالم.

لكن هل مات بول بوت حقاً، هل انتهت المفاهيم التي خلفت كل هذا الكرم من الجحيم؟ كانت لحظة اذاعية سرية يسيطر عليها انصار قائد الخمير الحمر العسكري تا موك الذي اقصى بول بوت عن زعامة الحركة الثورية الراديكالية في حزيران الماضي اول من أعلن نيا وفاة زعيمهم السابق.

وبعد الاعلان في الساعة العاشرة والربع مساء ١٥ نيسان واقصر على بيان وفاة الرجل البالغ من العمر ٧٢ عاماً ولم تورد الاذاعة تفاصيل أخرى.

وتبع ذلك ان سمح الخمير الحمر لجموعه صغيرة من الصحافيين بتصوير ما قالوا انه جثة بول بوت في منزل خشبي بسيط في أقصى شمال كمبوديا على مقربة من حدود تايلاند، وهو المكان الذي لجأ اليه بول بوت قبل عدة اسابيع بعدما فعل المرض فيه الكثير وحوله الى مسن عاجز عن الحركة.

الا ان سبب الوفاة لم يكن له علاقة بالمرض طبقا للمعلومات الأولية وإنما لثقة قلبية مفاجئة او من فعل احد، كما قال احد القريبين من الزعيم الذي اقبلت كل الابواب في وجهه في آخر سنتين من عمره.

واظهرت لقطات تلفزيونية اذيعت في اليوم التالي لاعلان الوفاة جثة رجل مسن يودع في فراش مرتديا سروالا وقميصا وقد غطي جزء منها باغطية الفراء.

٤ سنوات ومليون ضحية

وكان الخمير الحمر زحفوا على دنوم بينه في ١٧ نيسان عام ١٩٧٥ بعدما تغلبوا على حكومة كانت تدعمها الولايات المتحدة.

وتقاربت الروايات والقصص عن موت أكثر من مليون

بانكوك لتعلن تاركها من وفاة بول بوت.

وقال رواجبورن فحصر الفريق جثته ولا يوجد فيها آثار جراح ولا اي شيء يشير الى تعرضه الى هجوم.

ولكن ليست لدينا الامكانيات الطبية التي تتيح لنا معرفة اذا ما كان قد مات بهبوط في القلب ام لا. وكان فحوص العسكريين التاييلانديين للجثمان اول فحص مستقل للجثة.

وقال ملك كمبوديا نوتودوم سيهانوك ان وفاة بول بوت ستجبره بالسلام الى بلاده، واضاف ان ستتمتع بلاننا بالسلام، ويقع سيهانوك في قصر بلدة سيم ريب الشمالية واجتمع مع السفراء المعتمدين في بلاده لاطلاعهم على الخبر.

وتجاهلت معظم وسائل الاعلام الكمبودية انباء وفاة بول بوت حظيت بتغطية اعلامية واسعة في جميع انحاء العالم ولم يدع التلفزيون الصور التي التقطها الصحفيون لجثته، ونشرت صحيفة واحدة من الصحف التي تصدر باللغة الكمبودية وهي راسامي كومبوتيا تقارير وكالات الانباء عن وفاته في صفحتها الاولى تحت عنوان (البعض لا يصدق نيا وفاة بول بوت)، ونقلت الصحيفة عن متحدث رسمي قوله ان وفاة بول بوت لم تتأكد بعد.

وفي واشنطن تعهد الرئيس بيل كلينتون بتقديم كبار المسؤولين الآخرين في نظام الخمير الحمر السابق الى العدالة، وقال كلينتون في بيان أصدره البيت الابيض للدلالة على رغبة اميركا في الثأر لوالين لها اطاح بهم بول بوت من قبل (على الرغم من ان فرصة محاسبة بول بوت عن جرائمه الوحشية لم تعد قائمة فيما يبدو فان كبار مسؤولي الخمير الحمر الذين تولوا القيادة بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٧٩ ما يزالون مطلقا وهم يشاركونه المسؤولية عن انتهاكات حقوق الانسان التي ارتكبت في تلك الفترة).

وقال الرئيس الاميركي متعباً خط من سيق في السير على المنهج الاميركي في تصفية الحسابات السياسية التقليدية مع الخصوم "يجب الان نسحق لوفاء اسرا زعماء الخمير الحمر سمعة بان ثقتنا عن اداء مهمة على الفتر نفسه من المسؤولية وهي تقديم هؤلاء المسؤولين الآخرين الى العدالة".

وقيل موت زعيم الخمير الحمر باسبوع واحد قالت الولايات المتحدة انها تتشاور مع دول اخرى منها تايلاند والصين بشأن خطط طارئة لحاكمه بول بوت.

مات بول بوت وهو يرتدي قميصا مرقعاً في أكثر من جانب فيه

قطاع من الاراضي المرقعة على حدود كمبوديا الشمالية مع تايلاند.

ولد بول بوت في العشرينيات حاملا اسم سالوت سار وقاد جيشا من الفلاحين من الاغال وحقل الارز الى النصر على جمهورية لون نول المصغمة من الولايات المتحدة في عام ١٩٧٥ او عام صفر كما يطلق عليه الخمير الحمر.

وسرعان ما شرع بول بوت وزملاؤه للماركسيون ومعظم اصقاعا من ايام الدراسة في باريس في حملة راديكالية لاعادة هيكلة المجتمع الا ان اطرافا نافذة في الغرب لم تكف بمواجهته وزيعة وتشويه سمعته وعرقلة برامجه. بل انقسمت فيما بينها في صراع غيرعلن للهزيمة على كمبوديا مستفيدة من بنوم بنه التي وجدت ان للتعايش مع اميركا افضل من مواصلة قطيعتها.

وعندما انتفض دخان المعارك ظهرت وجوه مقاتلي بول بوت وجوها جامدة لا تعرف الاقترام لتختل العاصمة من اهليها تحت تهديد السلاح وتحملهم على التوجه الى الريف والعمل على مشروعات زراعية ضخمة.

اما جنود نظام لون نول المهزوم فحشدوا ونجحوا لكن تبين سرعيا ان بول بوت كان يرى ان جميع شرائح المجتمع اعداء لطلمه القومي.

كان كل من له صلة بالعدو اللدود فيكتور وكان الزعيمون البولونيون والاقليات العرقية والطبقة المتوسطة كلهم من وجهة نظره خطرا على نظام الدولة.

وتحت لواء القومية والايديولوجية الشيوعية حاول بول بوت ان يخلق بين عشية وضحاها اقتصادا جامعيا لا يعتمد على المال اقتصادا قادرا على ادارة ظهره للعالم وانتهت السلطة في جميع من الموت والحرق وترك في اذهان كثير من بقوا على قيد الحياة جروحا لا يمحوها الزمن.

وفي النهاية اصبح زعيم الخمير الحمر وهو في السبعينيات من العمر ضحية للحياة بعد ان امضى حياته في خداع اعدائه وابناء وطنه.

وفي العام الماضي انقلب عليه رجاله بعد صراع على السلطة مع زملائه المخلصين، واخرج بول بوت من الجماعة وحكم عليه بالبقاء ومن الاقامة الجبرية بالمنزل في محاكمة اجرتها الخمير الحمر في تموز الماضي.

وطال به العمر حتى رأى تعثر الخمير الحمر بعد تحول كثير من اعضائها عنها ورأي جماعته التي كانت تتسرع الزهية يومواهي محاصرة على البشرية □

ويعتقل من الاطاحة به قال بول بوت للصحافيين ان عدة الاف من الكمبوديين ماتوا "بسبب الاخطاء". وفي النهاية نفى ارتكاب جرائمه في حق البشرية □

ويعتقل من الاطاحة به قال بول بوت للصحافيين ان عدة الاف من الكمبوديين ماتوا "بسبب الاخطاء". وفي النهاية نفى ارتكاب جرائمه في حق البشرية □

ويعتقل من الاطاحة به قال بول بوت للصحافيين ان عدة الاف من الكمبوديين ماتوا "بسبب الاخطاء". وفي النهاية نفى ارتكاب جرائمه في حق البشرية □

ويعتقل من الاطاحة به قال بول بوت للصحافيين ان عدة الاف من الكمبوديين ماتوا "بسبب الاخطاء". وفي النهاية نفى ارتكاب جرائمه في حق البشرية □

ويعتقل من الاطاحة به قال بول بوت للصحافيين ان عدة الاف من الكمبوديين ماتوا "بسبب الاخطاء". وفي النهاية نفى ارتكاب جرائمه في حق البشرية □

ويعتقل من الاطاحة به قال بول بوت للصحافيين ان عدة الاف من الكمبوديين ماتوا "بسبب الاخطاء". وفي النهاية نفى ارتكاب جرائمه في حق البشرية □

ويعتقل من الاطاحة به قال بول بوت للصحافيين ان عدة الاف من الكمبوديين ماتوا "بسبب الاخطاء". وفي النهاية نفى ارتكاب جرائمه في حق البشرية □

ويعتقل من الاطاحة به قال بول بوت للصحافيين ان عدة الاف من الكمبوديين ماتوا "بسبب الاخطاء". وفي النهاية نفى ارتكاب جرائمه في حق البشرية □

ويعتقل من الاطاحة به قال بول بوت للصحافيين ان عدة الاف من الكمبوديين ماتوا "بسبب الاخطاء". وفي النهاية نفى ارتكاب جرائمه في حق البشرية □

ويعتقل من الاطاحة به قال بول بوت للصحافيين ان عدة الاف من الكمبوديين ماتوا "بسبب الاخطاء". وفي النهاية نفى ارتكاب جرائمه في حق البشرية □

ويعتقل من الاطاحة به قال بول بوت للصحافيين ان عدة الاف من الكمبوديين ماتوا "بسبب الاخطاء". وفي النهاية نفى ارتكاب جرائمه في حق البشرية □

ويعتقل من الاطاحة به قال بول بوت للصحافيين ان عدة الاف من الكمبوديين ماتوا "بسبب الاخطاء". وفي النهاية نفى ارتكاب جرائمه في حق البشرية □

اوكرانيا: ناز اليسار وانتهى حكم الشيوعيين

• يتم اليكسي لافيليف
مطلق روسي ومدير معهد الدراسات العربية والاوروبية في موسكو

بدأت اوكرانيا تتحول نحو حالة الجمهورية التي اصعب اقتصاديا بالانهار واغلقت افواه وسائل الاعلام فيها في الوقت الذي تنمو فيها الكرامة ضد فساد السياسيين علما بأنه ليست في البلاد مصانع طيبة ذات أهمية بارزة اذا استثنينا الارض الزراعية غير الغدوم الخام الذين يستخرجون بندق الانفس اما تجارة البلاد فتتم في معظمها عن طريق الحدود الشرقية المشتركة مع روسيا ويعيش الخمسون مليوناً من اهالي اوكرانيا في فقر مدقع.

الصحافة الاجنبية تركت اهتمامها على ملكات المافيا اللواتي يخلصن خلف شياطين بي ام دبليو المارة لكن صورة المرأة الاوكرانية الحقيقية هي المرأة في منتصف العمر تتربع عند زاوية الشارع لتبيع البيض وتحمل على بضعة درهمات او بلفهم مرفقيات لتصفيتها الى خمسة عشر دولاراً هي كل المعاش الشهري الذي تحصل عليه.

اما صورة الرجل الاوكراني فتجسد في مهندس كان يعمل في احد المصانع التي اقبلت ابرابها قبل بضع سنوات او في صورة مدس لا يجد طابعا يلقى عليهم محاضرات ولم يقبض راتبه منذ عدة اشهر وفي منطقة دونباس التي يستخرج منها الفحم يموت اكثر من ثلاثة من عمال المناجم كل سنة بسبب الحوادث المعالمة.

التفكير الاقتصادي
احد فوز الكتلة اليسارية في الانتخابات البرلمانية في بداية الامر استياء، نوليا ذلك انه منذ ان استقلت اوكرانيا عام ١٩٩١ لم تتوقف فيها الامتيازات وفي الوقت الذي يشهد عدد كبير من دول اوربا الشرقية بداية نهضة اقتصادية تواصل اوكرانيا التفتقر الى المستويات الدنيا التي وصلت عام ١٩٩٧ الى اكثر من ثلاثة في المئة ويتكهن المعلقون بوقوع حالة من الجمود عام ١٩٩٨.

لقد انخفضت مستويات الحياة بصورة دراماتيكية وتوقفت عمليات خصخصة رئيسية وانخفض اجمالي الناتج المحلي خمسة في المئة تقريبا عام ١٩٩٧ وارتفعت مستحقات الاجور والمشايات التي لم تدفع الى حوالي ٢٠٠ مليون دولار كما ان عشرين في المئة من المواطنين الذين لم ين العمل لا يجدون عملا صحيح ان الحكومة تكثفت من وقف التخصيم وامنت استقرار سعر العملة المحلية لكن ذلك جاء على حساب المواطنين المعادين هذا بالإضافة الى ان التفرص السياسية كانت ابعد من ان ترفع مستويات الشعب.

لقد واجه الرئيس والبرلمان والحكومة مصاعب جمة بسبب احتجاجهم الاقضايا الحيوية كما ان صورة البلاد تلخصت بالفخاشات المالية والزيادات سلطة جامعات ذات مصالح اقتصادية.

ومن الاكاذب ان اليسار تمكن من تخلي الفخاخ العادي للفوز ببعض اصوات الذين يشعرون بالامتنان من سياسة الرئيس كوشما، كما تمكن من تجميع كل اصوات المعارضة مع معظمهم من قدامى القتاعين الذين يحتون الى عهد الاتحاد السوفياتي، كما يمكن لليسار ان يرتكز على الدعم الذي ياتي من الحلق الشعبية في الجنوب والشرق حيث يمثل معظم الناس الذين يتخذون الرواية نحو موسكو.

وكان اليمين والوسط قد دخلت الانتخابات وهما منقسمان على انفسهما وجاء حزب اليمين القومي الذي كان ذات يوم من الحزب القوي والذي كان على رأسه حينها انقلابا عام ١٩٩١ بالمرز الثاني بعدا تماما عن المركز الاول وحصل على حوالي عشرة في المئة فقط من الاصوات.

ويذهب زعماء اليمين الى ان تترك القوى الديمقراطية.

ويحتل هذا الحزب بتقليد قوي في الاقاليم الغربية لكنه اندمر امام تجمع اليسار والقوميين الراديكاليين.

نظام انتخابي
تم انتخاب البرلمان الجديد على اساس نظام انتخابي يبدو كثير التعديل ذلك ان نصف الاعضاء الاربعة والخمسين في البرلمان يتم اختيارهم بالتصويت النسبي على اساس قوائم الحزب اما النصف الاخر فيتم اختياره حسب نظام الاغلبية البسيطة.

وقد اصعبت الهيئة التشريعية بيزد من الضعف واستواجه مصاعب جمة في سعيها لحل المشاكل الاقتصادية الحيوية ومن بينها التخصيص، وخلال الاشهر الثمانية عشر التي سبق الانتخابات الرئاسية، وضع نصف ستة سنتمس البلاد في بحث الشؤون السياسية وليس الاقتصادية.

ولم تتضح بعد النتائج التي يحتل ان يخرج من الانتخابات الرئاسية ويحتج الرئيس ادر ان يشجع نفسه الى شعبية كما ان لبقائه متقشرون ومنافسة الرئيس في البعثات موزير الاشتراكي الذي يرأس مجلس النواب الاوكراني وفركنا راذا واسترشمه الكتلة السوفياتية مرة اخرى وسيلس الشيوعيون دورا رئيسيا، غير ان الوضع الحالي يفتح الباب امام امكانية التفتيش عن مناس جديد.

واذا استثنينا التوجهات الايديولوجية لبعض القوى السياسية فان روسيا لا تشجع بالطلاق تجاه من هو الرئيس المقبل في اوكرانيا.

اذ على جميع المتنافسين في الوقت الحاضر ان يتخذوا موقفا وار اوكرانيا يبرهن في اقامة علاقات جيدة مع روسيا.

ويعد التناقض الصورة عليهم ابعاد انفسهم من الاخ الاكبر اذ ليس بين اعضاء الكتلة الاوكرانية من يريد ان يفقد السيطرة على البلاد من انها ستكون اكثر ضعفا واكثر فقرا لم تكن تخشون من تفشل الاقتصادية الروسية الاكثر قوة ومكانة، وعلى ضوء هذه العوامل وغيرها من العوامل من غير المحتمل ان لا يصل للعلاقات بين روسيا واوكرانيا الى مثل الحال بين روسيا وروسيا البيضاء.

في الوقت نفسه تملك روسيا بعض الاوراق القوية الواحدة غاغلية اهالي اوكرانيا يبرهن في اقامة علاقات جيدة مع روسيا.

ويستعد الحزب الذي تعرف تقليدا بانها متانة لروسيا نفسها مضطرة الى اللعب بالورقة لروسيا اخذت بين الاعتبار ان لا يما للمنافسين لا يستطيع ان يعد بتمتية اقتصادية حقيقية او اطلاق وعود واقعية امام الجماهير، فالانقسام الاوكراني يفضح حاليا لحالة من الحكم الطاق وهو يعتمد خارجيا على السوق الروسية بشدة تتجاوز ٧٥٪ ومن دون روسيا تتوقف صفقات النفط والغاز.

خيبة امل
لقد اصعبت اوكرانيا على طول مثل يطلب من البيت الابيض العاين غاغلية للشن مثل تسهيلات ائتمانية من صندوق النقد الدولي ومن التكرين النفط والغاز الرخيص مقابل وعود جوفاء من الولاء السياسي والاصلاحات الاقتصادية.

وقد تسبب وزير خارجية اوكرانيا جيناي اوفويونكو الذي لا يعتبر من المؤيدين لروسيا بخصية امل لكل الذين وضوا املهم في تحول السياسة الاوكرانية نحو الغرب برفقه امكانيات ان تقوم هذه الجمهورية السوفياتية سابقا بتقديم طلب للانضمام الى المستقبل المنظور الى عضوية حلف شمال الاطلسي (الناتو).

وعلى الرغم من ترجيحها بتنمية العلاقات مع الناتو والولايات المتحدة الاميركية قال اوفويونكو (لا تنوي اوكرانيا حتى الآن تقديم طلب للانضمام الى حلف الناتو ونحن نتردد سياسة عدم الانحياز) كما قال الوزير ان اوكرانيا (لا تنوي اقامة علاقات مع الغرب على حساب علاقاتها مع روسيا)، وتعتبر اوكرانيا علاقاتها مع موسكو على انها مهمة للغاية وتحاول تنميتها لانه رغم الخلافات القديمة تظل روسيا السوق الرئيسية لاوركرانيا كما قال اوفويونكو.

وبينما تتدبر اوكرانيا على نيتها الانضمام الى الاتحاد الاوروبي وتنعى الى اقامة نظام امن ائتماني في اوروبا يلعب فيه حلف شمال الاطلسي دورا رئيسيا يسيطر الفوض على نياتها في ما يتعلق بالانضمام الى الحلف.

وقد رفضت اوكرانيا في الساس من اذار الماضي تحت وطأت الضغوط الاميركية الالتزام بتزويد ترويبونات كورباتا الى العراق لاستخدامها في المواد التي الطاقة التي تقوم روسيا ببنائه الا ان اوفويونكو اعرب عن عدم ارتياحه لبعض العلاقات الاميركية الاوكرانية مع ان بلاده هي الثالثة بعد اسرائيل ومصر من حيث حجم المعونات التي تصل اليها من الولايات المتحدة.

لقد اظهرت الانتخابات الاخيرة ان الراي العام يهتد ورقة الترجيح نحو الغرب لم تعد هي الرابحة وانه لا بد من التقارب مع روسيا الا ان لا يصعب معرفة الكيفية التي سيتصرف بها المسؤولون في العاصمة كييف □

لقد اظهرت الانتخابات الاخيرة ان الراي العام يهتد ورقة الترجيح نحو الغرب لم تعد هي الرابحة وانه لا بد من التقارب مع روسيا الا ان لا يصعب معرفة الكيفية التي سيتصرف بها المسؤولون في العاصمة كييف □

لقد اظهرت الانتخابات الاخيرة ان الراي العام يهتد ورقة الترجيح نحو الغرب لم تعد هي الرابحة وانه لا بد من التقارب مع روسيا الا ان لا يصعب معرفة الكيفية التي سيتصرف بها المسؤولون في العاصمة كييف □

لقد اظهرت الانتخابات الاخيرة ان الراي العام يهتد ورقة الترجيح نحو الغرب لم تعد هي الرابحة وانه لا بد من التقارب مع روسيا الا ان لا يصعب معرفة الكيفية التي سيتصرف بها المسؤولون في العاصمة كييف □

توجيه الاتهام للرئيس نيكسون الذي استقال اثر فضيحة ووترغيت الشهيرة.

وعندما انتخب عام ١٩٧٨ المجلس الشيوخ عن ولاية مين الباردة حمل معه ارثه العالي عن والده المهاجر الروسي اليهودي روبين كوهين الذي تزوج من كسلارا هارتلي الارلندية الروتستانية، وادار والده فرنا لخمسين سنة.

وتلقى وليام علومه الدينية في المدرسة العبرية منذ ان بلغ السابعة من عمره لكنه بعد ست سنوات من اتباع الدين اليهودي رفض ان يشترك في احتفال لانخاله

ولعب كوهين في فريق كرة السلة في مدرسته واستمر في التفوق بهذه الرياضة في سنوات الجامعة وتخصص في دراسة اللغة اللاتينية لانه احب ان يصيح استاذاً ولكنه بعدما حصل على شهادته الجامعية في العام ١٩٦٢ قرر ان يدرس المحاماة في جامعة بوسطن وتخرج بشهادة الحقوق عام ١٩٦٥ وانخرط في العمل كمحام في ولاية مين المعروفة بسياساتها المحافظة، وبدأ يشارك في السياسة المحلية ما بين اعوام ١٩٦٨ حتى ١٩٧٢ هربا من ممارسة المحاماة كما يقول.

ثم اصبح رئيس بلدية بانفوس في مين في العام ١٩٧١ وفي عام ١٩٧٢ رشع نفسه للكونغرس ومضى ٦٠٠ ميل على الاقدام ليشرح للناخبين مواقفه.

وعندما اصبح سناتورا تخطى السياسة المحلية وبدأ يتكلم عن القضايا الخارجية وكان احد اللتفتين لسياسة كارتر حول الصين ووقف

توجيه الاتهام للرئيس نيكسون الذي استقال اثر فضيحة ووترغيت الشهيرة.

وعندما انتخب عام ١٩٧٨ المجلس الشيوخ عن ولاية مين الباردة حمل معه ارثه العالي عن والده المهاجر الروسي اليهودي روبين كوهين الذي تزوج من كسلارا هارتلي الارلندية الروتستانية، وادار والده فرنا لخمسين سنة.

وتلقى وليام علومه الدينية في المدرسة العبرية منذ ان بلغ السابعة من عمره لكنه بعد ست سنوات من اتباع الدين اليهودي رفض ان يشترك في احتفال لانخاله

ولعب كوهين في فريق كرة السلة في مدرسته واستمر في التفوق بهذه الرياضة في سنوات الجامعة وتخصص في دراسة اللغة اللاتينية لانه احب ان يصيح استاذاً ولكنه بعدما حصل على شهادته الجامعية في العام ١٩٦٢ قرر ان يدرس المحاماة في جامعة بوسطن وتخرج بشهادة الحقوق عام ١٩٦٥ وانخرط في العمل كمحام في ولاية مين المعروفة بسياساتها المحافظة، وبدأ يشارك في السياسة المحلية ما بين اعوام ١٩٦٨ حتى ١٩٧٢ هربا من ممارسة المحاماة كما يقول.

ثم اصبح رئيس بلدية بانفوس في مين في العام ١٩٧١ وفي عام ١٩٧٢ رشع نفسه للكونغرس ومضى ٦٠٠ ميل على الاقدام ليشرح للناخبين مواقفه.

وعندما اصبح سناتورا تخطى السياسة المحلية وبدأ يتكلم عن القضايا الخارجية وكان احد اللتفتين لسياسة كارتر حول الصين ووقف

توجيه الاتهام للرئيس نيكسون الذي استقال اثر فضيحة ووترغيت الشهيرة.

توجيه الاتهام للرئيس نيكسون الذي استقال اثر فضيحة ووترغيت الشهيرة.

توجيه الاتهام للرئيس نيكسون الذي استقال اثر فضيحة ووترغيت الشهيرة.

لانتقار، وكوهين هو الوزير العشرون لوزارة الدفاع ويعتبر رابط الجيش وليس كاول وزير للدفاع بعد الحرب في العام ١٩٤٩ جيمس فورستال الذي رمى بنفسه من النافذة وانتحر وهو يصرخ (الروس قادمون).

ولد وليام سيباستيان كوهين في ٢٨ اب عام ١٩٤٠ ولم يخدم عسكرياً في فيتنام بل جرى تجنيده بسبب الدراسة وانتخب في العام ١٩٧٤ لمجلس الممثلين في الكونغرس واصغر على ان يصوت مع اتحاد جمهوري مع

لانتقار، وكوهين هو الوزير العشرون لوزارة الدفاع ويعتبر رابط الجيش وليس كاول وزير للدفاع بعد الحرب في العام ١٩٤٩ جيمس فورستال الذي رمى بنفسه من النافذة وانتحر وهو يصرخ (الروس قادمون).

ولد وليام سيباستيان كوهين في ٢٨ اب عام ١٩٤٠ ولم يخدم عسكرياً في فيتنام بل جرى تجنيده بسبب الدراسة وانتخب في العام ١٩٧٤ لمجلس الممثلين في الكونغرس واصغر على ان يصوت مع اتحاد جمهوري مع

لانتقار، وكوهين هو الوزير العشرون لوزارة الدفاع ويعتبر رابط الجيش وليس كاول وزير للدفاع بعد الحرب في العام ١٩٤٩ جيمس فورستال الذي رمى بنفسه من النافذة وانتحر وهو يصرخ (الروس قادمون).

ولد وليام سيباستيان كوهين في ٢٨ اب عام ١٩٤٠ ولم يخدم عسكرياً في فيتنام بل جرى تجنيده بسبب الدراسة وانتخب في العام ١٩٧٤ لمجلس الممثلين في الكونغرس واصغر على ان يصوت مع اتحاد جمهوري مع

لانتقار، وكوهين هو الوزير العشرون لوزارة الدفاع ويعتبر رابط الجيش وليس كاول وزير للدفاع بعد الحرب في العام ١٩٤٩ جيمس فورستال الذي رمى بنفسه من النافذة وانتحر وهو يصرخ (الروس قادمون).

لانتقار، وكوهين هو الوزير العشرون لوزارة الدفاع ويعتبر رابط الجيش وليس كاول وزير للدفاع بعد الحرب في العام ١٩٤٩ جيمس فورستال الذي رمى بنفسه من النافذة وانتحر وهو يصرخ (الروس قادمون).

لانتقار، وكوهين هو الوزير العشرون لوزارة الدفاع ويعتبر رابط الجيش وليس كاول وزير للدفاع بعد الحرب في العام ١٩٤٩ جيمس فورستال الذي رمى بنفسه من النافذة وانتحر وهو يصرخ (الروس قادمون).

قد تكون احدي النعم علينا ان وليام كوهين وزير الدفاع الاميركي الشاعر لا ينشر قصائده ويصفقنا بها كما يفعل اضرابه في العالم الثالث بل يقصصنا بالنابالم فيكون الموت اسرع.

عندما كان سناتورا كتب مع السناتور والمرشح الديمقراطي للرئاسة آنذاك غاري هارت الذي انسحب من السباق الى البيت الابيض بعد اكتشاف مغامرته العاطفية كتاباً مشتركاً وهو قصة خيالية نشرت في العام ١٩٨٥ وعنوانها "الرجل المزدوج".

ولهذا وضعت مجلة نيويورك الاميركية عنواناً على غلاف يحمل صوته يقول (صاحب مبدأ الشك).

كتبه يقع في الطابق الثالث من مبنى البنتاغون الخماسي اي مقر وزارة الدفاع الاميركية ويرى من نافذة مسلة واشنطن وتصب جيفرسون ونهر البوتوماك والبيت الابيض.

وفي اميركا الوزير المدني يامر العسكر دائماً وكوهين هو وزير دفاع جمهوري للرئيس كلينتون الديمقراطي وعلى مكتب كوهين صورة زوجته الاوروبية الاميركية الصحافية التلفزيونية جانيث

ولهذا وضعت مجلة نيويورك الاميركية عنواناً على غلاف يحمل صوته يقول (صاحب مبدأ الشك).

كتبه يقع في الطابق الثالث من مبنى البنتاغون الخماسي اي مقر وزارة الدفاع الاميركية ويرى من نافذة مسلة واشنطن وتصب جيفرسون ونهر البوتوماك والبيت الابيض.

وفي اميركا الوزير المدني يامر العسكر دائماً وكوهين هو وزير دفاع جمهوري للرئيس كلينتون الديمقراطي وعلى مكتب كوهين صورة زوجته الاوروبية الاميركية الصحافية التلفزيونية جانيث

ولهذا وضعت مجلة نيويورك الاميركية عنواناً على غلاف يحمل صوته يقول (صاحب مبدأ الشك).

قد تكون احدي النعم علينا ان وليام كوهين وزير الدفاع الاميركي الشاعر لا ينشر قصائده ويصفقنا بها كما يفعل اضرابه في العالم الثالث بل يقصصنا بالنابالم فيكون الموت اسرع.

عندما كان سناتورا كتب مع السناتور والمرشح الديمقراطي للرئاسة آنذاك غاري هارت الذي انسحب من السباق الى البيت الابيض بعد اكتشاف مغامرته العاطفية كتاباً مشتركاً وهو قصة خيالية نشرت في العام ١٩٨٥ وعنوانها "الرجل المزدوج".

ولهذا وضعت مجلة نيويورك الاميركية عنواناً على غلاف يحمل صوته يقول (صاحب مبدأ الشك).

كتبه يقع في الطابق الثالث من مبنى البنتاغون الخماسي اي مقر وزارة الدفاع الاميركية ويرى من نافذة مسلة واشنطن وتصب جيفرسون ونهر البوتوماك والبيت الابيض.

وفي اميركا الوزير المدني يامر العسكر دائماً وكوهين هو وزير دفاع جمهوري للرئيس كلينتون الديمقراطي وعلى مكتب كوهين صورة زوجته الاوروبية الاميركية الصحافية التلفزيونية جانيث

ولهذا وضعت مجلة نيويورك الاميركية عنواناً على غلاف يحمل صوته يقول (صاحب مبدأ الشك).

كتبه يقع في الطابق الثالث من مبنى البنتاغون الخماسي اي مقر وزارة الدفاع الاميركية ويرى من نافذة مسلة واشنطن وتصب جيفرسون ونهر البوتوماك والبيت الابيض.

وفي اميركا الوزير المدني يامر العسكر دائماً وكوهين هو وزير دفاع جمهوري للرئيس كلينتون الديمقراطي وعلى مكتب كوهين صورة زوجته الاوروبية الاميركية الصحافية التلفزيونية جانيث

ولهذا وضعت مجلة نيويورك الاميركية عنواناً على غلاف يحمل صوته يقول (صاحب مبدأ الشك).

الوحدة هي الرد ولكن كيف ومتى ومع من؟

● نيل أبو جعفر

مع الجدد القوميين القوميين وقائمة ومتينة مع القوميين والرجعيين.

وهنا تترك الإشارة إلى أن دول الخليج وحدها مع الاسف ابركت هذه البنية وحرصت على مراعاتها اكثر من غيرها ولا بد من الاعتراف بان هذه الدول وحدها ايضا هي التي استطاعت شح علاقات شبه مستقرة بين بعضها البعض وان تقيم صيغة اتحادية ما استمرت وما زالت في الوقت الذي مات فيه الاتحاد الفارسي وهو موجود، واندر مجلس التعاون العربي حتى قبل اجتياح الكويت.

وهي وحدها التي اقامت المؤسسات الاعلامية المتعددة البؤس في الخارج كما اقامت مراكز الدراسات والبحوث، والغريب ان بعض هذه المؤسسات يمارس عمله عن طريق استغلال اسماء مسؤولين عرب واسادة جامعات نقلت عن رموز معروفة في هرم الجامعة العربي وينتهي القوميين عليها بشراء مواقف مؤلف بلال.

يحدث هذا في الوقت الذي لا يمتلك فيه اي تيار عربي قومي وحموي مشروعا استراتيجيا في الخارج او صوتا جديا يعبر عنه اوريداع من موقفه عند الملمات واذا وجد من يمكنه ان يفسد هذا الفراغ باستغلاله وشرف حاد بل لا يجد من يحميه.

هذا الكلام يعيدنا إلى التساؤلات التي طرحها الزعيم الليبي في معرض دعوه للوحدة وحديثه عن استشرار حالة التشرير قائلا ان الجهاديين الاسلاميين واين الاصولية؟

والجواب: لا شك ان هذه التساؤلات مشروعة خصوصا في هذه الايام وبعد الصبب الاعلامي الكبير الذي اثارته هذه القتر حول دورها الرائد في مواجهة والتصدى... الخ، ولكن ليس حري بنا كوجدد ان نتساءل أولا: اين نحن الان القوميين والاشتراكيين ودعاة التفجير؟

اين الذي اقتصر من بعض مشرأ مكاتب منظمة التحرير في الماضي لانهم فاقوا طريقا للحوار مع من اسومهم "حالة السلام في اسرائيل" ثم ترك للتصنيف الصهيونية يتكلمون بشعبنا بعد ذلك كيفما يشاؤون كما ترك كل الذين تغربوا بعيدا في التنازلات سعيا وراء سرب سلطة ومعية.

يبنى القول ان هذه المكاشفة لا تهدف طبعاً إلى التثبيس بقدر ما تهدف إلى وضع الاصبع على الجرح لئلا تبقى كمن يحرق في البحر، فلا شك ان الوحدة كما عبر عنها الزعيم الليبي في كل المناسبات هي الرد الوحيد على ما تتعرض له امتنا ولكن المطلوب أولا وقبل كل شيء توفير الحد الأدنى من شروط تحقيقها.

اما الاستمرار الوضع العربي على حاله فالحاشي ما لفضاء ان تصبح اسرائيل في وقت قريب عضوا في الجامعة العربية بل ان يتوجه العرب خصوصا وان هناك من يجد ذلك وصعبي اليه والعديد القذافي نفسه يعلم ذلك جيدا بكل تفاصيله وخفاياه ولهذا اثر التفكير مرة أخرى بهدف الوحدة لئلا نشطب من الوجدان وان جاء هذا التفكير وسط السواد القاتم الذي يلغنا جميعا من المحيط إلى الخليج.

● صحافي فلسطيني يقم في باريس

القاهرة ويبروت وطرابلس والرياض، وقد تعني بعد ذلك اذ لم يجب الاعتراف بان موقف هذه الاماكن المقدسة انما لم يجب الاعتراف بان موقف هذه الاماكن المقدسة انما لم يجب الاعتراف بان موقف هذه الاماكن المقدسة

وان يستثنى من ذلك المسجد الحرام او للمسجد الأقصى وصولاً إلى الكعبة المشرفة وقبر النبي العربي. كيف يمكن ان تتحقق الوحدة اذا لم يجرع العرب والعراق البست ليبيا محاصرة من العرب قبل غيرهم؟ وان يجرع ان حزم جيرانها الاشقاء امرهم (وهو اضعف الايمان) لفكوا الحصار عمليا عنها منذ زمن او على الاقل لاقدموا على ذلك الان مستثنين إلى شرعية قرار محكمة لاهي الذي ابطل عمليا مفعول قرار مجلس الأمن وبالمناصفة تتسائل فقط اين مجلس الاتحاد الفارسي من هذه القضية؟

كيف يمكن ان تتحقق الوحدة ولم يخرج من بين زعماء هذه الامة مائلا عربي واحد يقول ما قاله هذا القاتل القوي عندما اسر على القلياب بزيارة ليبيا واستكر على الماكن والاشقاء وانضج في حشر انفا بينه وبين قراره، في محاولة لثاقنة عن تنفيذ هذا القرار.

كيف يمكن ان تتحقق الوحدة والعديد القذافي نفسه يعرف ان هناك من بين القوميين من يتصلب أكثر من الكويين انفسهم ازاء الموقف من فك الحصار عن العراق؟

كل هذه التساؤلات تطرح امامنا كمن يبين ملحا في ظل هذا الظرف وقبل الشروع في اي خطوة وحدوية نعمل على الخروج من هذا الوضع المزري وان نبدا ذلك على الأقل بفتح الحصار عن اشقائنا ف "تطبيع" العلاقات معهم قبل ان نطعمهم مع العدو ذلك لان من لا يملك قدرة فك الحصار عن لفيه المحاصرين لا يمكن ان يملك قدرة اتخاذ قرار الوحدة.

ولا بد من الاعتراف هنا بأنه اذا كانت امتنا لم تستطع في الماضي وفي ظروف افضل من التي نعيشها في هذه الايام تحقيق اي شكل من اشكال وحدتها الشاملة فهل يمكن تحقيقها اليوم في ظل الصراعات والاختراقات وارتفاع حدة العداء بين الاشقاء؟

هل يمكن تحقيقها بعد ان تنازل الثوري واخطا الوطني وغاص معظم الباقين في الوحل؟

في الماضي -على الأقل- لم يشترك عربي مع الاجنبي في ضرب اخيه العربي ولم يصر بلد عربي على محاصرة اخيه الموت والتفجير عليه بنظرة السادي، ولم يقف اي عربي على الصياد بين الفلسطيني والاسرائيلي ولم يتوسط عربي بينهما لكن شمة من فعل كل هذا اليوم وباعصاب باردة وبفاخر بذلك على الملا فهل يمكن ان تتحقق الوحدة بين الذي ما زال يعتبر اسرائيل عدوا صهيونيا توسعيا وخطرا دائما إلى يوم الدين وبين من يعتبرها شريكا لا بد من التناغم معه.

ما يفرض هنا انني من الاتساق بين المواقف نفسه على التسليم لانه حتى في ظل العلاقة الشخصية البحتة لا يمكن ان يرتبط الجودي بصلات متينة كلها مع انصاليين او يمكن ان يرتبط القوي مع الطائفيين على اشتراكي مع الراسماليين... صحيح ان ما ينطبق على الانشاص قد لا ينطبق على الدول الحكومية بوزان عالم المصالح والتكتلات... الخ، لكن من للتقوية ايضا ان لا تكون صلات نظام وحدوي تقديس مقطوعة

كل من الولايات المتحدة وبريطانيا دون سند صحيح من القانون الدولي.

وعلى الرغم من صحة هذين المنطقين فلا بد من الاعتراف بان الموقف العربي من كلا القضيتين ما زال دون الحد الأدنى المطلوب بكثير وبدون حد التحايل بإمكانية تحقيق الوحدة ذلك لأن أبرز شروط تحقيقها لا يمثل قطعا ما حده العقيد القذافي في وجود العوامل المشتركة بيننا كالثقافة والتقاليد ولا اشتراكنا في الفكر والجهل والتخلف بل في وجود الأرضية السياسية المشتركة التي من أبرز وجوهها وجود الإرادة والاستقلالية في اتخاذ القرار والإيمان بالوحدة فكرة وممارسة.

فهل انطلقنا العربية القائمة بهذه المزايا؟ لقد أكد العقيد القذافي نفسه مرارا ان تحقيق الوحدة العربية يعني بالدرجة الأولى تحقيق رفعة الجماهير فهل يوم انطلقتنا العربية التي توجه إليها الزعيم الليبي بدعوة الجندية لتحقيق الوحدة رفعة هذه الجماهير وهل ترضى الجماهير بالتالي من هذه المنظمة وترضى بالتواجد الاجنبي على أراضيها واستمرار ابرازنا ونهب ثرواتنا؟

طبعاً لا يفرض في الامر شيئاً هنا تجرأ البعض من حكمانا على القول بان اميركا تكيل بمكيالين مع حرص على البقاء تحت طوعها وإرادتها والاستمرار في رهن ثرواتها واصغر قراراتنا لها، وحتى عندما ينهري البعض بالحديث عنها لا يتحدث الا بلهجة الخائف المرتد وان اراد انتقامها حبيلا لا يتقنها الا بأسلوب يوحى لها بان هذا التقذ لصلحتها هي وصلحة اصغائنا في النقطة.

في غمر ما تقدم له يمكن القول في هذا الواقع الراهن بتحقيق الوحدة العربية بصورة تدريجية ام فورية انماجيلا لم اتحادية؟

بمعنى آخر هل يمكن تحقيق الوحدة قبل تحقيق الظروف الاساسية التي تسمح بقيامها والاما بتدريج روح العداء بين الاشقاء وازالة الخلافات فيما بينهم ثم فرض التوافق وتحقيق شكل من اشكال التنسيق والتضامن؟

كيف يمكن ان تتحقق الوحدة والجماهير في معظمها مكية لا حرية لها ولا رأي فيما يجري حولها، ولم يتحقق من اشكال هذه الوحدة غير اتفاق وزراء الداخلية العرب (دون سواهم) على المزيد من القيود المفروضة على مراقبة الحدود والتشاورات وشروط الدخول والخروج وما شابه.

اين رأي الجماهير مثلا في قضية منع فريق رياضي عراقي من دخول لبنان قبل بضعة اشهر للاخضرار في الدورة العربية التي اقيمت على ارضه وراجعه من الحدود رغم الغداوات والتخلفات ثم استقبال لبنان نفسه في وقت لاحق وبخفاضة باغة وزير خارجية العراق المثل الرسمي نظامه؟

كيف يمكن ان تتحقق الوحدة ومعظم العرب لا يريد ان يدرك بان تقتبس المواقف الرئيسية في العراق وعلى الرغم من انها ليست أكثر قسمة من باقي التراب العراقي الذي ندس ونعوم ونحن نذكر سبابة خطيرة بمشاوراتها فكان الاخرى بهم بدل ان يتساقوا إلى بعثة العراق للامثال إلى الشروط الاميركية المائلة لتفادي الكارثة، ان يدركوا بان تقتبس المواقف الرئيسية في بغداد اليوم يعني إمكانية تقتبس مثيلاتها غدا في

اذا كان مجرد النطق بقرار محكمة العدل الدولية حول اختصاصها من عمه في النظر بقضية لوكربي قد جاء بعد حوالي عشر سنين من هذا الحدث، وبعد ست سنين من استمرار الحصار للقروض على الشعب الليبي فكم سنة أخرى سينتظر العالم حتى تصدر هذه المحكمة التي تسير سير السلخانة قرارها النهائي في هذه القضية، وهل سيستمر الشعب الليبي إلى ذلك الحين يتوحد العقوبات التي فرضها مجلس الأمن على الرغم من ان قرار محكمة العدل قد أكد منطقيا بطلان قرارات هذا المجلس وما السبيل للخروج من هذا الوضع.

هذه الاسئلة اجاب عليها اكثر من مسؤول ليبي من خلال المطالبة انيا بالغاء هذه العقوبات في اجتماع مجلس الامن الذي انعقد يوم ٢٠ آذار الماضي لناقشة هذا الموضوع ثم المطالبة بالتوصل معا لمح ليبي من خسائر طوال هذه السنوات تمتد على الصعيد الانساني وحده في وفاة العديد من الاطفال والنساء والشيوخ والرضى.

اما استراتيجيا فقد اجاب عليها الزعيم الليبي معمر القذافي عشية صدور قرار محكمة العدل الذي شكل انتصارا لوجهة النظر الليبية في وجه التعتات الاميركي -البريطاني، حيث دعا في مقابلة له مع تلفزيون ابو غربي إلى اقامة وحدة عربية فورية انماجيلا تقرض احتراما على اميركا والغرب، لانا النظر إلى انه ليس لدينا الوقت حتى تكون هذه الوحدة مندوسه او نمنحها لفترة من الزمن حتى نتحقق، ومؤكدا اننا امة واحدة وثقافة واحدة ونحن مشتركون في الفكر والجهل والتخلف.

والسؤال هنا ما الذي دفع العقيد القذافي إلى العودة لطرح مشروع الوحدة في هذه الظروف الا بعد ما يمكن من روح الوحدة وماذا تفسير في الوضع العربي حتى شجعه على ذلك وهو اكثر المعارضين ان هذا الوضع ما زال يراوح في اسوأ محطاه.

ايا كان الجواب ومهما كانت رؤية الزعيم الليبي ومبرراته لاطلاق هذه البعثة القديمة للجندية فإن التاريخ سينكر ان القذافي كان احد أبرز دعاة الوحدة العربية في هذا العصر جاء يحمله معه إلى الحكم وفي يثاني بها وسط امة سد معظم حكماها اذ انهم بالشمع بظلموا المصالح والكراسي على الهم القومي.

هذا من جانب اما من جانب اخر فلا شك ان السبب الرئيسي لهذه الدعوة يعود إلى منطق هامين يرى اولهما ان ارتفاع الاصوات العربية للنادية برفض ضرب العراق وان تراقف مع بعثة بغداد للانصاع إلى الشرعية الاميركية الا انه يعتبر نقطة متقدمة على المواقف العربية السابقة التي تمثلت في المشاركة بضرره او للتضييق عليها قد سمعت بشكل او بآخر في الدفع باعادة صياغة اسلوب التعامل مع العراق عبر المنظمة الدولية لا عبر التكوين الاميركي لهماه التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل وغيرها!

ثانيها: ان انتصار محكمة لاهي لوجهة النظر الليبية بالاختصاص هذه المحكمة لا مجلس الامن في النظر بالقضية الاميركية ضد الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا يعتبر خطوة هامة وان جاءت متاخرة دعم الموقف الليبي لاتهاخذت بحجة المظالم ضد العالم عندما اعتبرت لوكربي قضية مدنية جنائية وليست سياسية كما كانت تصر على اعتبارها

ليطمنئن آل غور...

ظهرت بعض التعليقات التي تقول ما حاجتنا إلى تأييد نائب الرئيس الديمقراطي أذكنت وحول مونيكاً غيت ستلوته أيضاً؟

ورغم هذا واصل آل غور سعيه الدؤوب لاسترضاء اللوبي للكون إلى درجة اثار انتعاض بعض الاوساط في واشنطن وجعلتها تطلق في حقه التشنيع التي تقول ما حاجتنا إلى رئيس يترك حديثه بوجه كرسيتوفر؟ -اي وارن كرسيتوفر وزير الخارجية السابق الذي يملك وجهاً ذي تضاريس مكروه.

طبعاً من الميكز الحديث عن خيارات اليهود في الانتخابات الاميركية حيث وصل البحث إلى رونالد لوبر وريت شرركة مستحضرات التجميل امستي لوبر وصديق نتنياهو الحميم ولكن من غير المعقول ان يكون مطلوباً من العرب تصديق ما قيل ويقال عن مهنات تتعلق بالتسوية سيقوم بها آل غور في المنطقة.

وفي الواقع لا داعي لهذا الحرص الاميركي على رفع الحجب العربي المفترض فالاحتفالات الاميركية تتر وليس هناك في العالم العربي من يتسوق لحظة واحدة لا للمشاركة في ظاهرة وما تقع التظاهرات ولا لاقاء قصيدة وما تقع القصائد بل التمثل في حال الدولة اليهودية وحالاً في الدول العربية.

اذ لن يلاحظ احد ان آل غور الذي يسعى إلى خلافة كليتون في البيت الابيض جاء يطلب ود نتنياهو والاسرائيليين في أكثر النسخات اجرا في تاريخ التسوية الاميركية التي تلفظ انفسها على يد نتنياهو.

ولعل من المضحك تماماً ان نستعيد بعض التحليلات التي كتبت اخيراً عن موقف اللوبي الصهيوني من الانتخابات الرئاسية الاميركية فنحن الموجهة التي حصلت بين نتنياهو والادارة الحالية خلال الانتخابات الاميركية حيث كان البيت الابيض يدعم شعون بيرس كما هو معروف فتحت حسابات الثأر في تل أبيب.

ومع اشارة غبار الغضائ حول الرئيس الاميركي بتحرير اسرائيل صريح

ليس هناك الا بعض المختلين في الطائفة اليهودية الاصولية تاطوني كارتا منشوا أصم شيايب الضاد في حي ميا مشاوري في القدس احتجاجاً على قيام دولة اسرائيل التي تعتبرها تهديفاً لها سبقت ظهور الماشيح ومع انها تشكل في الواقع تهديفاً سياسياً إقليمي وتاريخياً وقامت على انقاض فلسطين لا تجد عزياً واحداً يقف ليطعن إلى كنا وابن اصبحنا بعد ٥٠ عاما

راجع الخوري
عن القدس العربي

بالاسم بلغت الدولة العبرية سن الخمسين فاحتفلت واحتفل معها العالم الذي انشأها ورحاها وحماها وتغنى بها ولحة متفرقة في صحراء قاطلة.

والروائي والمؤرخ الاسرائيلي دافيد غروسمان احتفل بدوره وعلى طريقتة فكتب مقالة طويلة طامحة بالفخر الحزين او الحزن الفرح، لا هي بالغبطة ولا بالمرارة ولا تعرف ما اذا كانت تتقال ام تتشامم ام (تشتاقل) حسب التعبير الفريد الذي نحتته الفلسطيني الكيراز الراحل اميل حبيبي.

ولكننا نعرف على الأقل ان غروسمان يعتبر نفسه مطحوظا لانه يعيش في دولة اسمها اسرائيل ليس لانه اعتبرها الفدوس او اليوناني بل لان اسرائيل هي المكان الوحيد الذي يتبع لليهودي ان يقم القرب ساكنين إلى المكتونات الجسدية لتاريخ وثقافة وروحية حياقيهم الاجيال اليهودية التي سبقت، هكذا يكتب غروسمان اسرائيل ايضا في المكان الذي يستطيع فيه اليهودي ان يتولى القيم وائل التي صنعتها ثقافته والمكان الذي يستطيع فيه اليهودي اشباع هذا الطموح باستخدام لغة تكونت فيها هويته منذ سحق الامنة والتي تسجل جميع شيفراتها مضحية جسيمة اياها يوسايبوم وفي الواقع يذكرنا غروسمان انه لو كان ابراهيم الخليل جالياهم في سن ٤٠٠٠ سنة وجلس إلى مائدة آل غروسمان فس يكن في وسع ان يتحدث بالعبرية ذاتهاهم طفلة غروسمان البالغة من العمر خمس سنوات ليس هذا رثعا؟

نعم ولكن لماذا اذا يشعر يهودي مثل دافيد غروسمان بالحنن وحس الرثاء في هذا اليوم الاخر يوم الوبيل القضي الدولة العبرية؟ لماذا يقتر قلبه

مرارة وهو المحظوظ بالعيش في هذه الولحة الزرقة الظلال هنا حيث لنجاحات الباهرة لا حصر لها حسب غروسمان نفسه استيعاب وتغليب موجات هائلة من المهاجرين الزرعة التي جعلت الصحراء تخضر (الاجازات العلمية والتكنولوجية (بناء دولة ديمقراطية بالرغم من ان غالبيت مواطنيها وفدوا من بلدان لم تشهد أية تقليدات ديمقراطية).

لماذا لا يبتهج يهودي مثل غروسمان ولماذا لا يشده شعار الوبيل القضي (معا في الفخار معا في الامل) بل ويبدو بعيدا تماما عن الامل والفخار واغرب الى اليأس والانتكاس؟ لماذا يذهب يهودي مثله روائي ومؤرخ وصحافي في استنكار الكوابيس بدل الاحلام الوردية والقلق على مصير ابنه الذي سيساق قريبا إلى الجندية وسيضطر إلى مقاتلة أبناء الفلسطينيين من اصقاع ابيه؟ واي رامن قاتم هذا الذي يخيم على وجدان غروسمان ويضعه في درجة الحديث عن خفة الموت غير المخلطة بومفها للفهم الذي يكتف معنى كلمة حياة في اسرائيل ذات الخمسين سنة؟

ويكتب غروسمان لو استندوا إلى المهمة الشاقة في اختيار صورة وحيدة لهذا الوبيل صورة تاحس قسماك بلادي فانتى ساختر برهة ليس في فانتى اسرائيل ان ينسأما: الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٥

شعب شرق اوسطي ان يستسلم لها.

ولكن ماذا عن بضاعة ترفيحية اخرى في ضاعة في طبعيتها المجردة ام تلك العمليّة لماذا يتوجب على الصالحين بالسلام ان يقرأوا العمليات الانتحارية لخصاس والجهاد الاسلامي باستخدام الهجوم ذاته الذي يستخمه ايفال امير واريل شارون وبنيامين نتنياهو وماذا يعني قول غروسمان ان الكينونة الاسرائيلية هي ان لا يكون اليهودي ضحية في الخير او الشر لاية قوة تفوق سطوة ومناصرة وماذا حين يكون اليهودي ضحية ليهودي آخر كسان يري المتدينون ان غروسمان يتنافى بالمصادفة اعداء ربه مشروع مثلاً هو واجب ايجاره على اداء شعائر السبت امام حائط الكري وفي الهيكل ومعه واطاله من تناول شظيرة الماكولات.

لقد كان على حق حين اعترف ان رابين وييرس ساعده للمرة الاولى منذ عقود على التحرش من عقدة الضحية وعلى بحر الفزع بوصفه اعداء اليهودي.

طور التحرش هذا كان قصير للغاية كما يتضح من مرتيته بعلمانية الوبيل القضي للدولة العبرية، انه يختم مزيج افراح والحنن بمشهد التعصب الديني اليهودي شامرا سبب رب الجنود في وجه ما سيأتي من عقود في عمر بلد اليهود في "المحظوظين بالاقامة في بلد اقرب ما يكون إلى المكتونات الجسدية لتاريخ وروحانية حياة جميع اجيال اليهود

لكن غروسمان كان قد عبر عن رويكوك وابدى خجاعة خاصة يفقر اليها معظم اضرابه حين قال في توصيف رابعة النهار الاسرائيلي "هذه وحشية خجاجة صاخبة اكثر نزوعا نحو التدين والاصولية والطائفية والعنصرية".

ولم يخطئ غروسمان حين اعتبر ان السذاجة بضاعة ترفيحية متنوعة في الشرق الاوسط او لا يتوجب على اي

كاتب ويلاحظ سورى
يقم في باريس

الوحدة هي الرد ولكن كيف ومتى ومع من؟

● نيل أبو جعفر

القاهرة ويبروت وطرابلس والرياض، وقد تعني بعد ذلك اذ لم يجب الاعتراف بان موقف هذه الاماكن المقدسة انما لم يجب الاعتراف بان موقف هذه الاماكن المقدسة انما لم يجب الاعتراف بان موقف هذه الاماكن المقدسة

وان يستثنى من ذلك المسجد الحرام او للمسجد الأقصى وصولاً إلى الكعبة المشرفة وقبر النبي العربي. كيف يمكن ان تتحقق الوحدة اذا لم يجرع العرب والعراق البست ليبيا محاصرة من العرب قبل غيرهم؟ وان يجرع ان حزم جيرانها الاشقاء امرهم (وهو اضعف الايمان) لفكوا الحصار عمليا عنها منذ زمن او على الاقل لاقدموا على ذلك الان مستثنين إلى شرعية قرار محكمة لاهي الذي ابطل عمليا مفعول قرار مجلس الأمن وبالمناصفة تتسائل فقط اين مجلس الاتحاد الفارسي من هذه القضية؟

كيف يمكن ان تتحقق الوحدة ولم يخرج من بين زعماء هذه الامة مائلا عربي واحد يقول ما قاله هذا القاتل القوي عندما اسر على القلياب بزيارة ليبيا واستكر على الماكن والاشقاء وانضج في حشر انفا بينه وبين قراره، في محاولة لثاقنة عن تنفيذ هذا القرار.

كيف يمكن ان تتحقق الوحدة والعديد القذافي نفسه يعرف ان هناك من بين القوميين من يتصلب أكثر من الكويين انفسهم ازاء الموقف من فك الحصار عن العراق؟

كل هذه التساؤلات تطرح امامنا كمن يبين ملحا في ظل هذا الظرف وقبل الشروع في اي خطوة وحدوية نعمل على الخروج من هذا الوضع المزري وان نبدا ذلك على الأقل بفتح الحصار عن اشقائنا ف "تطبيع" العلاقات معهم قبل ان نطعمهم مع العدو ذلك لان من لا يملك قدرة فك الحصار عن لفيه المحاصرين لا يمكن ان يملك قدرة اتخاذ قرار الوحدة.

ولا بد من الاعتراف هنا بأنه اذا كانت امتنا لم تستطع في الماضي وفي ظروف افضل من التي نعيشها في هذه الايام تحقيق اي شكل من اشكال وحدتها الشاملة فهل يمكن تحقيقها اليوم في ظل الصراعات والاختراقات وارتفاع حدة العداء بين الاشقاء؟

هل يمكن تحقيقها بعد ان تنازل الثوري واخطا الوطني وغاص معظم الباقين في الوحل؟

في الماضي -على الأقل- لم يشترك عربي مع الاجنبي في ضرب اخيه العربي ولم يصر بلد عربي على محاصرة اخيه الموت والتفجير عليه بنظرة السادي، ولم يقف اي عربي على الصياد بين الفلسطيني والاسرائيلي ولم يتوسط عربي بينهما لكن شمة من فعل كل هذا اليوم وباعصاب باردة وبفاخر بذلك على الملا فهل يمكن ان تتحقق الوحدة بين الذي ما زال يعتبر اسرائيل عدوا صهيونيا توسعيا وخطرا دائما إلى يوم الدين وبين من يعتبرها شريكا لا بد من التناغم معه.

ما يفرض هنا انني من الاتساق بين المواقف نفسه على التسليم لانه حتى في ظل العلاقة الشخصية البحتة لا يمكن ان يرتبط الجودي بصلات متينة كلها مع انصاليين او يمكن ان يرتبط القوي مع الطائفيين على اشتراكي مع الراسماليين... صحيح ان ما ينطبق على الانشاص قد لا ينطبق على الدول الحكومية بوزان عالم المصالح والتكتلات... الخ، لكن من للتقوية ايضا ان لا تكون صلات نظام وحدوي تقديس مقطوعة

في غمر ما تقدم له يمكن القول في هذا الواقع الراهن بتحقيق الوحدة العربية بصورة تدريجية ام فورية انماجيلا لم اتحادية؟

بمعنى آخر هل يمكن تحقيق الوحدة قبل تحقيق الظروف الاساسية التي تسمح بقيامها والاما بتدريج روح العداء بين الاشقاء وازالة الخلافات فيما بينهم ثم فرض التوافق وتحقيق شكل من اشكال التنسيق والتضامن؟

كيف يمكن ان تتحقق الوحدة والجماهير في معظمها مكية لا حرية لها ولا رأي فيما يجري حولها، ولم يتحقق من اشكال هذه الوحدة غير اتفاق وزراء الداخلية العرب (دون سواهم) على المزيد من القيود المفروضة على مراقبة الحدود والتشاورات وشروط الدخول والخروج وما شابه.

اين رأي الجماهير مثلا في قضية منع فريق رياضي عراقي من دخول لبنان قبل بضعة اشهر للاخضرار في الدورة العربية التي اقيمت على ارضه وراجعه من الحدود رغم الغداوات والتخلفات ثم استقبال لبنان نفسه في وقت لاحق وبخفاضة باغة وزير خارجية العراق المثل الرسمي نظامه؟

كيف يمكن ان تتحقق الوحدة ومعظم العرب لا يريد ان يدرك بان تقتبس المواقف الرئيسية في العراق وعلى الرغم من انها ليست أكثر قسمة من باقي التراب العراقي الذي ندس ونعوم ونحن نذكر سبابة خطيرة بمشاوراتها فكان الاخرى بهم بدل ان يتساقوا إلى بعثة العراق للامثال إلى الشروط الاميركية المائلة لتفادي الكارثة، ان يدركوا بان تقتبس المواقف الرئيسية في بغداد اليوم يعني إمكانية تقتبس مثيلاتها غدا في

اذا كان مجرد النطق بقرار محكمة العدل الدولية حول اختصاصها من عمه في النظر بقضية لوكربي قد جاء بعد حوالي عشر سنين من هذا الحدث، وبعد ست سنين من استمرار الحصار للقروض على الشعب الليبي فكم سنة أخرى سينتظر العالم حتى تصدر هذه المحكمة التي تسير سير السلخانة قرارها النهائي في هذه القضية، وهل سيستمر الشعب الليبي إلى ذلك الحين يتوحد العقوبات التي فرضها مجلس الأمن على الرغم من ان قرار محكمة العدل قد أكد منطقيا بطلان قرارات هذا المجلس وما السبيل للخروج من هذا الوضع.

هذه الاسئلة اجاب عليها اكثر من مسؤول ليبي من خلال المطالبة انيا بالغاء هذه العقوبات في اجتماع مجلس الامن الذي انعقد يوم ٢٠ آذار الماضي لناقشة هذا الموضوع ثم المطالبة بالتوصل معا لمح ليبي من خسائر طوال هذه السنوات تمتد على الصعيد الانساني وحده في وفاة العديد من الاطفال والنساء والشيوخ والرضى.

اما استراتيجيا فقد اجاب عليها الزعيم الليبي معمر القذافي عشية صدور قرار محكمة العدل الذي شكل انتصارا لوجهة النظر الليبية في وجه التعتات الاميركي -البريطاني، حيث دعا في مقابلة له مع تلفزيون ابو غربي إلى اقامة وحدة عربية فورية انماجيلا تقرض احتراما على اميركا والغرب، لانا النظر إلى انه ليس لدينا الوقت حتى تكون هذه الوحدة مندوسه او نمنحها لفترة من الزمن حتى نتحقق، ومؤكدا اننا امة واحدة وثقافة واحدة ونحن مشتركون في الفكر والجهل والتخلف.

والسؤال هنا ما الذي دفع العقيد القذافي إلى العودة لطرح مشروع الوحدة في هذه الظروف الا بعد ما يمكن من روح الوحدة وماذا تفسير في الوضع العربي حتى شجعه على ذلك وهو اكثر المعارضين ان هذا الوضع ما زال يراوح في اسوأ محطاه.

ايا كان الجواب ومهما كانت رؤية الزعيم الليبي ومبرراته لاطلاق هذه البعثة القديمة للجندية فإن التاريخ سينكر ان القذافي كان احد أبرز دعاة الوحدة العربية في هذا العصر جاء يحمله معه إلى الحكم وفي يثاني بها وسط امة سد معظم حكماها اذ انهم بالشمع بظلموا المصالح والكراسي على الهم القومي.

هذا من جانب اما من جانب اخر فلا شك ان السبب الرئيسي لهذه الدعوة يعود إلى منطق هامين يرى اولهما ان ارتفاع الاصوات العربية للنادية برفض ضرب العراق وان تراقف مع بعثة بغداد للانصاع إلى الشرعية الاميركية الا انه يعتبر نقطة متقدمة على المواقف العربية السابقة التي تمثلت في المشاركة بضرره او للتضييق عليها قد سمعت بشكل او بآخر في الدفع باعادة صياغة اسلوب التعامل مع العراق عبر المنظمة الدولية لا عبر التكوين الاميركي لهماه التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل وغيرها!

ثانيها: ان انتصار محكمة لاهي لوجهة النظر الليبية بالاختصاص هذه المحكمة لا مجلس الامن في النظر بالقضية الاميركية ضد الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا يعتبر خطوة هامة وان جاءت متاخرة دعم الموقف الليبي لاتهاخذت بحجة المظالم ضد العالم عندما اعتبرت لوكربي قضية مدنية جنائية وليست سياسية كما كانت تصر على اعتبارها

اذا كان مجرد النطق بقرار محكمة العدل الدولية حول اختصاصها من عمه في النظر بقضية لوكربي قد جاء بعد حوالي عشر سنين من هذا الحدث، وبعد ست سنين من استمرار الحصار للقروض على الشعب الليبي فكم سنة أخرى سينتظر العالم حتى تصدر هذه المحكمة التي تسير سير السلخانة قرارها النهائي في هذه القضية، وهل سيستمر الشعب الليبي إلى ذلك الحين يتوحد العقوبات التي فرضها مجلس الأمن على الرغم من ان قرار محكمة العدل قد أكد منطقيا بطلان قرارات هذا المجلس وما السبيل للخروج من هذا الوضع.

من الفزل والفزل العذري

● سلوى نعيمى

كان هناك الحب العذري وما هو الآن الفزل العذري.
كان هناك الحب العذري عندما، وما هو الآن الفزل العذري
عندهم.

ما معنى هذا؟

تتسرعون كالعادة، ساشور أو على الأصح، سنحاول.

الحب العذري كنا نعرفه جميعاً بشكل غامض، من أيام ليلي
وأخواتها حتى فسره لنا بنظرة متكاملة صادق جلال العظم في
كتابه الشهير "من الحب والحب العذري" كان صرخة في البداية
وصار الآن من الكلاسيكات.

من أين أتيت بمفهوم الفزل العذري؟ لم اخترعه طبعاً (ولا
يمكن لي أن) قرأته في مجلة فرنسية في مقال يقترحه حلاً لرفع
مستويات الشعب في هذه الأيام الخائفة لا شيء ينور صياحه
ومساح مثل نظرة معجبة أو ابتسامة متواطئة أو جملة مفخخة
أو حتى غمرة أو تصفية (أو بعض هذا أو كله).

لست أنا التي أقول هذا يعتمد المقال على مراجع علمية من
فصلكم: البروفيسورة الأميركية ميوكا مور من جامعة ويسنر
والملح الفرنسي أوبييه مارك الذي اجترح كلمة غلظة ترد أكثر
فاكثر في الصحافة العربية كتاباً عنوانه "الجنس مروضاً أو
اختراع الفزل".

يقول لك الخبراء أن الفزل العذري ليس للصغار فقط انه
صالح لكل الاعمار ويستعمل شيئاً فشيئاً في زمن السيدا
والضغوط الاقتصادية، انه وسيلة لاتقاءك أنك ما زلت حياً وانت
تموت انه الآخر الذي يقرصك بفزله أو تفرسه بفزلك كي تتأكد
من أنك تتنفس.

ستقولون لي انها حكاية قديمة لا جديد فيها، من منا لم يفعل
هذا؟ الجديد في الامر هو ان هذا الفزل للفزل لا قبل ولا بعد
الفزل. نقطة انتهى، تكتفي من اللذة بطريق الى اللذة، طريق
مستودع هنا وانت تعرف هذا منذ البداية وتقبل لعبتك على هذا
الانسان.

فهتمت الفرق بين الفزل والفزل العذري؟ انه في الهدف، في
الغاية، في النهاية، اي في عمداً مكانك راح. ماذا؟ كيلا تدم
يا جميل، لأن ما بعد الفزل يرجع القلب والراس ولا يوصل الا
الى العبودية والفزل هنا غاية لا وسيلة.

لست أنا التي أقول هذا انهم الخبراء، وإذا اردتم الدليل فهو
تلك الاتصالات التي تقدمها البروفيسورة الأميركية انها تحصى
مثلاً ٥٢ حركة وموقفاً تستخدمها المرأة كي تطلق اشارات غزلها
تصو الرجل المصطفى (ان لو كنت مكانها لاحتصيت حركات
ومواقف الرجل) من هذه الاشارات ان المرأة تحني راسها زاوية
قدرها ٥٠ درجة حتى تكاد انها تمس كفها مائحة للنظر الجبهة
الاعلى من عنقها سائداً في مراقبة النساء حولي فانا لم ار هذا
في حياتي وانتم هناك اشارات اخرى طبعاً منها ما يقال ومنا ما
لا يمكن لكم ان تخيلوها.

بعد ما استفدت كافيًا من علم هؤلاء الفزجة قررت كالمادة ان
امدو الى مرجعي في اللغة (وفي الحياة) لسان العرب العظيم،
ماذا وجدت؟ ما قاله المختصون والمختصات قائله العرب
قبلهم بمستوياته وفروقاته الصغيرة بل تجاوزته ربما:

"الفزل: حديث الفتيان للفتيات، ان سيدته: الفزل اللومع
النساء وكذلك الفزل ومغازلتهم فحاضلتهم ومراودتهن وقد
غازلها والتفزل والفزل كذلك، تقول غازلتها وغازلتني وقد تفزل
بها وغازلتها وغازلتها مفازلة.

ورجل غزل: متفزل بالنساء وفي المثل هو الغزل هو اغزل من امرئ
القيس. العرب تقول اغزل من الصبي يريدون انها متفازلة للعيل
متكررة عليه فكأنها عاشقة له متفازلة به، ورجل غزل ضعيف عن
الاشياء فارت فيها .. (لم تنته بعد. لاحظوا النقلة الرسائية الآن)
... وغزل الكلب، بالكسر، اذا طلب الغزال حتى اذا اذركه وثغامن
فرقه انصرف منه ولبى عنه، ابن الاعراب: الغزل من غزل الكلب
بالكسر، اي فتر وهو ان يطلب الغزال فاذا احس بالكلب خرق اي
لصق بالارض ولهى عنه الكلب وانصرف، فيقال غزل والله كليل
وهو كلب غزل، ويقال للضعيف الفاتر عن الشيء غزل ومنه رجل
غزل لاصحاب النساء لضعفه عن غير ذلك.

فهم العرب بالسليقة الابعاد النفسية والفيزيكية للفزل عذرياً
كان أو غير عذري، انا واقفة ان لم يظهر لهم على بال اننا
سنعيش هذا الحد من تميم الفزل وتعميم الضعف فهو على ما
يسلو زاحف على روعنا، الحب العذري وقيلناه، الآن يريدون
تعديل الفزل معنى هذا انني لم اكتف بالولادة في المكان الخطأ
بل في الزمان الخطأ ايضاً، راحت علي وعليكم ماذا سيسمعون
هذا الانتشار؟ عولة الفزل؟ □

كتاب من الرضاة يدعو الى

تناول كل انواع الطعام

وقالت ان هذا الاصحاح يحفز الجسم
على الاكل من تناول الطعام في
وقت لائق مما يؤدي الى انقماش
الوزن.

تناقض هذه النظرة مع المفهوم
المساعد بأنه لا تقاوم الوزن يجب
اتباع الحمية والامتناع عن اكل
اطعمة معينة بل حتى الاقلال من
تناول كميات الغذاء غير البسيطة مما
يتطلب ارادة قوية لا يستطيعها
كثيرين.

قالت ان الحمية جعلت الناس
يخشون الطعام ويخشون بالذنب
لإفراطهم في الكميات المحددة وهذا
ضد طبيعته الجسم الطبيعية لان
كبح جماح الشهية يضع مطالب
الجسم ويمكن ان يؤدي للشعور
بالقبح في تناول المزيد من الطعام.

ويكما يوحى عنوان كتابها تقول
غريسون انها فساد بين شهوة
الاكل وشهوة الجنس لان الاثنين
عاطيان طبيعيان.

قالت بداء الجسم هو لنا جائع
ويجب ان نضفي لما يقول.
لكنه لاكتفوا غريسون وهي
ممارسة عامة سابقاً سبع عائلات
للتغذية والوزن في انكلترا.

تقول غريسون ان الشخص الذي
يخفق الطعام لا يجب ان يضع هذه
الرغبة ولكن يتعلم كيف يتركها
بشكل طبيعي الى الطعام ويتكلم
بذلك الكلمة لا من ضم هذه الرغبة
فهي هذا الضمان شهوة الاكل.

تقول غريسون ان الشخص الذي
يخفق الطعام لا يجب ان يضع هذه
الرغبة ولكن يتعلم كيف يتركها
بشكل طبيعي الى الطعام ويتكلم
بذلك الكلمة لا من ضم هذه الرغبة
فهي هذا الضمان شهوة الاكل.

تقول غريسون ان الشخص الذي
يخفق الطعام لا يجب ان يضع هذه
الرغبة ولكن يتعلم كيف يتركها
بشكل طبيعي الى الطعام ويتكلم
بذلك الكلمة لا من ضم هذه الرغبة
فهي هذا الضمان شهوة الاكل.

وغاب الشاعر الذي علم القصيدة التمرد

وشمة قصائد تشكّل في رحم الحرية
فلا يسجلونها في سجل التواليد ..
ولا يقتنون لها زجاجة حليب ..
ولا يطمونها قمرص (بانابول) اذا ارتفعت
حرارتها ..
هذه القصائد تعتبرها السلسلة اقيةة ..
او بنت زنى ..
بينما هي احلى البنات .. وانكاهن ..
واشرفهن ..

في الامسيات الشعرية التي قمتها
في الولايات المتحدة .. وكندا ..
ويوريطانيا، ويليكا، وفرنسا والماني ..
كان العرب المهاجرين يقيضون على
الكلمات ..
كلهم يقبضون على حقة من تراب بلادهم

يملك بكل سهولة ان تعتقل انسانا ..
ولكن من المستحيل ان تعتقل حملاً !!
القصيدة السياسية ..
هي آخر علاج في يدنا لاتخاذ الشارع
العربي ..
من حالة الشلل للنصفي .. وفقدان للناعة ..
والنجة القومية !!

ان الشعب ليس نصاً مقدساً لا يمكن نقده
او للسا به ..
ولكنه ارض مفتوحة يمكن ان تزرع
في احشائها ما نريد من بريق .. وروع ..
ومتفجرات !!

هل سمعت عن وردة انخرطت في ميليشيا؟
او عن قمر ليس للثياب الرطقة ؟
ليست وثيقة الشعر ان يدخل في تنظيم
مسلم ..
وثيقة الشعر هي ان يدخل في حزب
اليسمين ..

ما سمعت عن وردة انخرطت في ميليشيا؟
او عن قمر ليس للثياب الرطقة ؟
ليست وثيقة الشعر ان يدخل في تنظيم
مسلم ..
وثيقة الشعر هي ان يدخل في حزب
اليسمين ..

ما سمعت عن وردة انخرطت في ميليشيا؟
او عن قمر ليس للثياب الرطقة ؟
ليست وثيقة الشعر ان يدخل في تنظيم
مسلم ..
وثيقة الشعر هي ان يدخل في حزب
اليسمين ..

ما سمعت عن وردة انخرطت في ميليشيا؟
او عن قمر ليس للثياب الرطقة ؟
ليست وثيقة الشعر ان يدخل في تنظيم
مسلم ..
وثيقة الشعر هي ان يدخل في حزب
اليسمين ..

ما سمعت عن وردة انخرطت في ميليشيا؟
او عن قمر ليس للثياب الرطقة ؟
ليست وثيقة الشعر ان يدخل في تنظيم
مسلم ..
وثيقة الشعر هي ان يدخل في حزب
اليسمين ..

ما سمعت عن وردة انخرطت في ميليشيا؟
او عن قمر ليس للثياب الرطقة ؟
ليست وثيقة الشعر ان يدخل في تنظيم
مسلم ..
وثيقة الشعر هي ان يدخل في حزب
اليسمين ..

ما سمعت عن وردة انخرطت في ميليشيا؟
او عن قمر ليس للثياب الرطقة ؟
ليست وثيقة الشعر ان يدخل في تنظيم
مسلم ..
وثيقة الشعر هي ان يدخل في حزب
اليسمين ..

ما سمعت عن وردة انخرطت في ميليشيا؟
او عن قمر ليس للثياب الرطقة ؟
ليست وثيقة الشعر ان يدخل في تنظيم
مسلم ..
وثيقة الشعر هي ان يدخل في حزب
اليسمين ..

ما سمعت عن وردة انخرطت في ميليشيا؟
او عن قمر ليس للثياب الرطقة ؟
ليست وثيقة الشعر ان يدخل في تنظيم
مسلم ..
وثيقة الشعر هي ان يدخل في حزب
اليسمين ..

ما سمعت عن وردة انخرطت في ميليشيا؟
او عن قمر ليس للثياب الرطقة ؟
ليست وثيقة الشعر ان يدخل في تنظيم
مسلم ..
وثيقة الشعر هي ان يدخل في حزب
اليسمين ..

ما سمعت عن وردة انخرطت في ميليشيا؟
او عن قمر ليس للثياب الرطقة ؟
ليست وثيقة الشعر ان يدخل في تنظيم
مسلم ..
وثيقة الشعر هي ان يدخل في حزب
اليسمين ..

ما سمعت عن وردة انخرطت في ميليشيا؟
او عن قمر ليس للثياب الرطقة ؟
ليست وثيقة الشعر ان يدخل في تنظيم
مسلم ..
وثيقة الشعر هي ان يدخل في حزب
اليسمين ..

ما سمعت عن وردة انخرطت في ميليشيا؟
او عن قمر ليس للثياب الرطقة ؟
ليست وثيقة الشعر ان يدخل في تنظيم
مسلم ..
وثيقة الشعر هي ان يدخل في حزب
اليسمين ..

ما سمعت عن وردة انخرطت في ميليشيا؟
او عن قمر ليس للثياب الرطقة ؟
ليست وثيقة الشعر ان يدخل في تنظيم
مسلم ..
وثيقة الشعر هي ان يدخل في حزب
اليسمين ..

ما سمعت عن وردة انخرطت في ميليشيا؟
او عن قمر ليس للثياب الرطقة ؟
ليست وثيقة الشعر ان يدخل في تنظيم
مسلم ..
وثيقة الشعر هي ان يدخل في حزب
اليسمين ..

ما سمعت عن وردة انخرطت في ميليشيا؟
او عن قمر ليس للثياب الرطقة ؟
ليست وثيقة الشعر ان يدخل في تنظيم
مسلم ..
وثيقة الشعر هي ان يدخل في حزب
اليسمين ..

ما سمعت عن وردة انخرطت في ميليشيا؟
او عن قمر ليس للثياب الرطقة ؟
ليست وثيقة الشعر ان يدخل في تنظيم
مسلم ..
وثيقة الشعر هي ان يدخل في حزب
اليسمين ..

ما سمعت عن وردة انخرطت في ميليشيا؟
او عن قمر ليس للثياب الرطقة ؟
ليست وثيقة الشعر ان يدخل في تنظيم
مسلم ..
وثيقة الشعر هي ان يدخل في حزب
اليسمين ..

ما سمعت عن وردة انخرطت في ميليشيا؟
او عن قمر ليس للثياب الرطقة ؟
ليست وثيقة الشعر ان يدخل في تنظيم
مسلم ..
وثيقة الشعر هي ان يدخل في حزب
اليسمين ..

ما سمعت عن وردة انخرطت في ميليشيا؟
او عن قمر ليس للثياب الرطقة ؟
ليست وثيقة الشعر ان يدخل في تنظيم
مسلم ..
وثيقة الشعر هي ان يدخل في حزب
اليسمين ..

ما سمعت عن وردة انخرطت في ميليشيا؟
او عن قمر ليس للثياب الرطقة ؟
ليست وثيقة الشعر ان يدخل في تنظيم
مسلم ..
وثيقة الشعر هي ان يدخل في حزب
اليسمين ..

ما سمعت عن وردة انخرطت في ميليشيا؟
او عن قمر ليس للثياب الرطقة ؟
ليست وثيقة الشعر ان يدخل في تنظيم
مسلم ..
وثيقة الشعر هي ان يدخل في حزب
اليسمين ..



بعد حمل استمر تسعة ملايين عام ..
وأخيراً ..
ليس لي اسم نهائي مكتوب على تذكرة
هويتي ..
فأحريه تعطيني كل يوم اسماً جديداً ..
والروح هي التي تخترع عناويني !!

انا لست مهتماً بأصل قبيلتي
نزار قباني فجراً ان ثمة قبيلة حادة
الساعة الرابعة فجراً ان ثمة قبيلة حادة
قباني في الحب شاعر عشق بامتياز.
وفي الحرب شاعراً بامتياز.
يقول قباني:

أقول في الوطن العربي
أقول في شعري الجهوري
فأنا مقتنع
ان الشعر ريفنا يخبز للجمهور
وانا مقتنع منذ بدأت
بان الحرف اسماك
ويان للام هو الجمهور

يقول في رثاء جمال عبدالناصر
تقتلك .. يا آخر الانياء
تقتلك
ليس جديداً علينا
اغتيال الصحابة والاولياء
فكم من رسول قتلنا
وكم من امام

نبتنا وهو يصلي صلاة العشاء
تاريخنا كله حنة
وايماننا كلها كبرياء
الموت الاخير

هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر

ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني

ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني

ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني

ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني

ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني

ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني

ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني

ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني

ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني

ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني

ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني

ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني

ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني

ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني

ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني

ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني

ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني

ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني

ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني

٧٥ عاماً ليست كافية لشاعر كتاب اكثر مما
عاش رغم انه رأى مجده بعينه وأسس
لامبراطورية شعرية لا يزاحمه أحد عليها الا انه
يولد يومياً في الشعر من جديد عبر قاموس
خاص به فيبدو شاباً ويبدو معه الكلمات شابة
هي الاخرى لذلك جاء موت نزار قباني صاعقاً
للمعتادين العرب الذين رفعوا شعره كما ترتفع
الرايات.

كتب شعره للمتظاهرين المسمرين والمحبين
والمعجبين في الارض كتب للشعوب التي لا
يسمحون لها بكتابة رسالة احتجاج او رسالة
حب لا يسمحون لها بالضحك والبكاء بالحياة
ولا بالموت.

انه نزار قباني شاعر للالين الذي دخل
قلوب الناس بلا استئذان عرف ابن للعاني
وكيف تصاغ الكلمات ابداعاً حرضنا على
اجل ما فيها حرضنا للحب حرضنا على
الشعور بالانسانية فقال اتحدوا يا اهل العشق
ولا شيء سيقبل الا العشق فلا يزال ابو لوب
يطغى فوق وسائد هذا الشرق يتسلى يضرب
العنق.

حرضنا على السمو على النقاء والبرائة
والطفولة ففتح يلقى تحت مستوى الانسان
حتى تحب.

نزار قباني غيب الموت الاسود الماضي
الساعة الرابعة فجراً ان ثمة قبيلة حادة
قباني في الحب شاعر عشق بامتياز.
وفي الحرب شاعراً بامتياز.

يقول قباني:
أقول في الوطن العربي
أقول في شعري الجهوري
فأنا مقتنع
ان الشعر ريفنا يخبز للجمهور
وانا مقتنع منذ بدأت
بان الحرف اسماك
ويان للام هو الجمهور

يقول في رثاء جمال عبدالناصر
تقتلك .. يا آخر الانياء
تقتلك
ليس جديداً علينا
اغتيال الصحابة والاولياء
فكم من رسول قتلنا
وكم من امام

نبتنا وهو يصلي صلاة العشاء
تاريخنا كله حنة
وايماننا كلها كبرياء
الموت الاخير

هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر

ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني

ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني

ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني

ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني

ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني

ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني

ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني

ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني

ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني

ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني

ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني

ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني

ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني

ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني

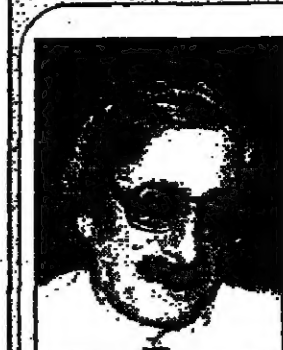
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني

ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني

ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني

ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني

ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني
ولم اعد اقدر ان احبك اكثر
هذا هو الحد الاقصى لجنوني



ميناء السفن الضالة

● زكريا تامر

حلم الليل بان تتوحد نجومه المتنازعة، فتتمكن أنت من
هزيمة النهار وشمس الساطعة ويخسر الانبياء موضوعاً عن
ليل يليه فجر ونهار وشمس ولا يملون من اعادته وتكراره.

حلم النهار بان تتوحد مياهه عن الجريان ولم يحاول تحقيق
حلمه حتى لا يسخر منه ويقتله بان مجرد مستنقع مخادع.

حلم أحد الشعراء بان يقال عليه انه الرائد الاول في دنيا
الشعر القافية الخالدة ولا عقبات تحول دون ان يقال ما حلم
به فالتفتي مات والسياب مات ويولد الميموني مات وتوفيق
صايغ مات وجبرا ابراهيم جبرا مات والشعراء الآخرون لا
أحياء ولا اموات ولا شيء يمنع من ذيل حلمه سوى ان
موهبته تلك رخيص يظن انه ذهب ثمن والشاعر الذي يولد
قرماً يموت قرماً ولا استثناء رجلاً.

حلم أحد السياسيين بان يبلو بتصريح صحفي خال من
الكذب ولكنه كلما انلى بتصريح جديد اقترب مزيداً من كذب
جديد يضاف الى كذب قديم ويجمع الكذبان ليشكل جبالاً
تتألمع قممها السحب والكاتب حين يظن انه ان يكتب فاعلته
أوقع كذب.

حلم أحد المعلمين بان يزود تلاميذه بسلاح معنوي يتيح
لهم مواجهة ما في افعال الحياة العربية من وحوش مفترسة
والثقل عليها ولكنه لم يزودهم الا بكلام لجوف منق ورت
عن اجاديه وعاجز عن طرد ذبابه.

حلم أحد القادة العسكريين بان يربح معركة حربية واحدة
ايان حياته يستطيع ان يفاخر بها بصوت جهوري ولكنه لم
يربح سوى المعركة الضارية التي خاضها ضد زوجته العزلاء
واختتمت بالنصر المؤزر فالرجل المسلح بالسماجة والقبابة
يرغم انكي ولجل امرأة على التلويح بالرايات البيض.

حلم تلميذ صغير بان تثبت لمرسته اجنحة قوية تتبع لها
ان تطير الى آخر الدنيا ولا يراهرة اخرى ولا يرى كتبها
المشجرة التي تحرق بالاستشهاد في سبيل الحفاظ على
الامية المقدسة.

حلم أحد التجار بان يربح في يوم واحد ما يربحه عادة في
سنة فتفحق حلمه فحلم مرة اخرى بان يربح في ساعة ما
يربحه في مئة سنة فلم يزل ما حلم به وايقن ان الحياة بخيلة
وتعادي في اضطهادها.

حلم فيك عظمي لهيقايا رجل مقبوع تحت التراب بان
يكسبي لهما جديداً طارحاً ويعود الى الحياة ليشارك كل ما
تتمتع الاقنعة شريفة في السرور والسكينة والتفريق
والحاكم الشرعية والمستشفيات من اعمال فنية ونجوم من
الانعام بالتخلف الحضاري والتأخر الثقافي والقصور
العقلي.

حلمت سيارة بان تسير في كل شوارع المدن الكبرى
باقصى سرعتها من غير ان تطيح اية شارة ضوئية حمراء
فيحسبها الناس حسداً مقيماً لا يفنى وقد يتخونها قوة
في ايام الشدائد والمحن.

حلم رجل عاقل بان يمشي على قدميه في مدينته من اولها
الى آخرها من دون ان يرى ما يجعل كل ذي عينين وقلب
وعقل حقة من التلج والرماد والغيار ومات من غير ان يظفر
بما حلم به ففي كل شارع سجين وفي كل حارة مخفر وفي
كل رفاق مركز للاعتقال المؤقت والاستجواب السريع واعتقال
الليس المشائين بات موضحة يزعم ان سبب رواجها يرجع الى
ان رجال الشرطة اذا كانوا يغير عمل ستموا وتدمروا
واغتالوا ولا يد لهم من مواد بشرية تكفل لهم الاثارة
والثبوت.

حلم أحد الأطباء الجراحين بان يشق بمشرطه صدر واحد
من الذين يقال عليهم انهم بلا قلب حتى يعثر على الدليل
الذي يثبت بطلان كل الحقائق العلمية المتصلة بالجسم
البشري.

حلم أحد الانبياء بان يصيح مليونيراً حتى يجيد الكتابة عن
مهمم الانبياء، ويقيم منتدبه حجراً حين يثبت لهم انه لا يكتب
عن الفقر والفقر فقط.

حلمت الشجرة الغاضبة على الناس بان لا تزهر ولا تثمر
ولكنها ستزهر وتثمر ما دام حية.

حلم اللص بان يأتي يوم يجد فيه اللصوص بدلاً من ان
يعاقبوا ولم يدر ان ما يحلم يظفر به كيار اللصوص فقط منذ
عشرات السنين.

حلم الصقر بان يتعلم اللغة العربية حتى يستطيع التكلم
بفتح حاحة الى مترجمين مشوهين ويقول للناس رأياً صريحاً
في احوالهم يرغمهم على اعداء الرؤس خجلاً.

حلم الجنين وهو في بطن امه بان يشهد ليله القدر حتى
يطلب ان يولد مليونيراً.

حلم العشب الاخضر بان يتبدل لونه فالتناس لجمعون
تتبدل ثيابهم والوانها بينما اللون الاخضر متمشيت لا
يفارقه.

حلمت ام كلثوم بان تموت مرة ثانية وتدفن في قبر اعظم
حتى يتاح لها النجاة المؤكدة مما يقال عليه انه غناه حديث
متطور.

حلم أحد الشوارع العريضة المكتظة بالسيارات والمشاة
المسرعين بان يمنح لاجازة سنوية كغيره من العاملين في
الادارات الحكومية ليستمتع بقليل من الراحة والتمتع العميق
فقليل له بتلك نرق ان ما يحلم به ليس سوى تهرب من خدمة
بلده للحاج الى جهود المخلصين سواء اكلوا من لحم وعظم
ام من اسفلات وجعارة.

حلم شاعر غارب وعشق الصدق بان تتصف بعض المحطات
التلفزيونية بالجرأة والبسالة ويقول انها ليست سوى مكافئ
ممتكرة تعرض احدها في الاسواق من لحوم نساتية.

حلم قلم أحد الكتاب بان يبدع صاحبه مهنة التاكيف وحلم
القزام الجلم نفسه وهم يتقاء بين ضجرين □

